

البشيرة

AL-BUSHRAA

www.albushraa.com

مهتد ومهتديت
في النصف الأول من رمضان
بالتعريف بالإسلام

781



■ لجنة الدعوة الإلكترونية
تبتكر أسلوباً جديداً للتعريف بالإسلام (QR Code)

■ كولو توريه:
أشعر بأنني أقوى وأنا صائم بسبب إيماني

■ ألمانيا تنشر أحاديث الرسول ﷺ
في الأماكن العامة

■ قناة تلفزيونية بريطانية
تذيع أذان الفجر طوال شهر رمضان



18



28



48



50

البشيرة

شهرية - دعوية | ١٤ صفحة

صاحب الامتياز
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير
عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد طه

سكرتير التحرير
محمود بكر

التحرير
شافعي سلامة
سمير أبو شكر

مسؤول التسويق
داود الشمري
66682060

تصميم وإخراج فني
محمد السكري



مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

22473657 /8

مسؤول التوزيع
ياسر حسونة

99 7330 47

الطباعة

الشركة العصرية للطباعة
22420364 • ف: 22423543 • ت:

الاشتراكات داخل الكويت

«10» دنانير للأفراد

«20» دينارًا للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر

مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

www.albushraa.com

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

الإفتتاحية

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

غنائم رمضان

أبو مرثد لا يخطئه يوم إلا وتصدق فيه بشيء ولو كعكة أو بصلة.

ونبينا ﷺ الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كان يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها، من طاعات وعبادات وحرص على الإحسان، فلنقبل على الله في أواخر رمضان، وإن كان أحدنا قد قصّر فيما مضى فليجتهد قدر استطاعته الآن.

إذا كنا نعيش في أيام العتق من النار، فلا بد من الحرص على الفوز بالعتق من النار في هذه الأيام، فإن لله عتقاء من النار كل ليلة، فهل نكون منهم؟ فمن حُرِّم العتق من النار فإنه محروم ولا يلومن إلا نفسه.

ولنتذكر فقراء الأمة ومساكينها في شهر الإنفاق والبذل والإسفاق، أعينهم وأغنهم، وأغيشوا الجائع والمضطر وأنفقوا، لقول المصطفى ﷺ: "يا ابن آدم: إنك إن تبذل الفضل خير لك، وإن تمسكه شر لك، ولا تُلَام على كفاف، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى".

أيام معدودات تتجلى فيها معاني عديدة ومفاهيم كثيرة، كم فيها من الرحمات الألهية والنفحات الربانية... فلنر الله من أنفسنا خيرا. ■

ها قد دخلت العشر الأواخر من هذا الشهر الكريم، عشر العتق من النار، كما ورد عن النبي ﷺ، وقد عشنا في رحاب الرحمات والبركات، ومررنا بنسمات المغفرة، فسبحان المتفضل بنعمه التي لا تعد ولا تحصى.

وشهر رمضان شهر الخير والبذل والعطاء، فكان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فرسول الله أجود بالخير من الريح المرسلة.

والجميع مُطالب بالتنافس في الجود بهذه الأيام المباركة، ففاعل الخير يجود بجوده في خدمة إخوانه، والمحسن يجود بماله من أجل نفع الآخرين، والشهيد يجود بنفسه في سبيل الله، والعالم يجود بوقته وعلمه في سبيل نشر العلم.

إن الصدقات ينميها الله سبحانه وتعالى لعباده حتى تتضاعف أضعافاً كثيرة، فـ"اللّقة يربيها الله تعالى بيده حتى تصير مثل جبل أحد"، وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس". قال يزيد: فكان

دار عبدالخالق النوري للتعريف بالإسلام استقبلت نيكولاس عبدالله بلانشو

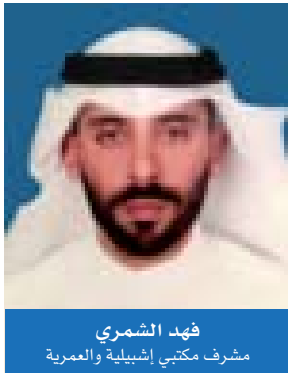


استقبلت دار عبدالخالق النوري للتعريف بالإسلام ضيف الكويت الشيخ نيكولاس عبدالله بلانشو رئيس مجلس الشورى لمسلمي سويسرا وأكبر محاضر في سويسرا أسلم على يده كثير من غير المسلمين، وصاحب فكرة حملة القرآن الكريم المترجم في سويسرا بدعم من مسلمي ألمانيا، وكان في استقباله مدير دار النوري للتعريف بالإسلام بالجهاز سالم الحسيني، ودعاة وموظفو الدار.

وتأتي زيارة نيكولاس إلى الدار في إطار توثيق العلاقات وتبادل الخبرات بين الدار ومجلس الشورى لمسلمي سويسرا في مجال التعريف بالإسلام، ودعوة غير المسلمين إلى

الإسلام، وتعد زيارة نيكولاس الثانية لدار النوري للتعريف بالإسلام. يذكر أن نيكولاس هو أول من دعا لنصب المفاهيم الغربية عن الإسلام. ■

شراكة دعوية بين مكتبي إشبيلية والعمرية ومبرة الرشيدة الخيرية



فهد الشمري
مشرّف مكتبي إشبيلية والعمرية

خاصة الملتقى الدعوي الأول للجنة التعريف بالإسلام في منطقة إشبيلية. ■

وأشار إلى أن التوزيع يأتي متزامنا مع الحملة الدعوية التي ستطلقها اللجنة في العام الحالي لدعوة غير المسلمين إلى الإسلام، وتعريفهم برسالته السمحة بمختلف اللغات.

وأثنى الشمري على عمل مبرة الرشيدة التي تقدم الدعم للمكتبين منذ افتتاحهما، مشيرا إلى أن هذه لم تكن المساهمة الأولى للمبرة، حيث سبقها كثير من الأعمال المشتركة بين المكتبين والمبرة،

صرح بذلك مشرف عام مكتبي إشبيلية والعمرية بلجنة التعريف بالإسلام فهد الشمري، وقال: لقد قام المكتبان بتوزيع 600 حقيبة دعوية بالتعاون مع مبرة الرشيدة الخيرية بمختلف المناطق بإشبيلية وما حولها، خاصة خيطان، حيث شمل التوزيع أماكن العمالة في الشركات والمؤسسات والمستوصفات، وتنشيط خدمة توزيع الحقائق عبر توصيلها للمنازل.

تحقيق الشراكة المؤسسية بين لجنة التعريف بالإسلام ومبرة الرشيدة ضرورة يفرضها العمل الدعوي المشترك بين المؤسستين، فهما يعملان في مجال خيري بحاجة كبيرة إلى التعاون لتحقيق ونشر الأعمال الخيرية بين أفراد المجتمع، والتعريف بالإسلام لغير المسلمين، ونشر الثقافة الإسلامية والعادات العربية والإسلامية بين الجاليات على أرض الكويت.



«وزارة الإعلام» كرمت جمعية النجاة الخيرية

أشاد وكيل وزارة الإعلام صلاح المبارك بالدور الريادي لجمعية النجاة الخيرية الذي حققته في مختلف مجالات العمل الخيري والتطوعي، الأمر الذي وضعها في مصاف المؤسسات الخيرية الأولى التي يتق بها أهل الخير داخل الكويت وخارجها.

جاء ذلك خلال تكريم وزارة الإعلام ممثلة في الإذاعة الكويتية لوفد جمعية النجاة الخيرية الذي ضم كلا من مديرها العام محمد إسماعيل الأنصاري، ونائب المدير جمال ناصر الشطي، والمستشار الإعلامي بالجمعية أنس الخليفة، وبحضور كل من وكيل وزارة الإعلام صلاح المبارك والوكيل المساعد لشؤون الإذاعة يوسف مصطفى ومدير إذاعة القرآن الكريم يوسف السريع، ومراقب البرامج الدينية بالإذاعة سمير الغريب وعدد من مقدمي ومعدّي البرامج الإذاعية المتميزة بالإذاعة الكويتية خاصة إذاعة القرآن الكريم.

وأضاف المبارك: إننا على أتم الاستعداد لتسخير الوسائل الإعلامية المختلفة الإذاعية والتلفزيونية في خدمة أعمال ومشاريع جمعية النجاة الخيرية نظراً لما تحظى به من سمعة طيبة وأداء متميز في مجال العمل الخيري داخل الكويت وخارجها. كما حث الجمعية على التنوع في الانتاجات الإعلامية والبرامج التي تخدم المجتمع في اطار دورها في العمل الخيري الكويتي بكل مجالاته.

من ناحيته، فقد أشاد الأنصاري بدور الإذاعة المتميز في نجاح العمل الخيري الكويتي وظهوره في جميع المحافل الدولية بالصورة المشرفة، لاسيما برنامج «مسيرة الخير» بإدارة المخرج الكبير صالح الرجيب الذي يواصل نجاحاته الدائمة في دعم اللجان والمؤسسات الخيرية في الكويت. ■

لجنة الدعوة الإلكترونية تبتكر أسلوباً جديداً للتعريف بالإسلام (QR Code)



طرحت لجنة الدعوة الإلكترونية التابعة لجمعية النجاة الخيرية فكرة جديدة للمؤسسات والجهات الدعوية حول العالم تتمثل في استثمار الانتشار الكبير للأجهزة الذكية حول العالم من أجل إيصال رسالة الإسلام بطريقة مبتكرة وذكية في الوقت نفسه.

وتقوم الفكرة على تحويل الكتاب المطبوع إلى business card يمكن أن يوزع على غير المسلمين حول العالم، خاصة في الدول الغربية ومن خلال ال QR Code يطبع على الوجهة الأولى غلاف الكتب الدعوية في حين يوضع على الوجهة الثانية QR Code.

وتتميز تقنية ال QR Code بمساعدة مستخدمي الأجهزة الذكية على قراءة الكود المطبوع والذي يقوم فوراً بتنزيل الكتاب الدعوي على الجهاز بكل سهولة.

لمعرفة المزيد يمكنكم مشاهدة هذا الشرح على موقع يوتيوب على الرابط التالي:

■ <http://bit.ly/1cCy4Wk>

الجمعية في الأعمال التي تقوم بها اللجنة وطرق الدعم.

وأكد الحسيني خلال زيارته حرص اللجنة على التعريف بالإسلام لغير المسلمين ونشر الثقافة الإسلامية بين الجاليات على أرض الكويت، وغرس المفاهيم الإنسانية التي تحث على عمل الخير من خلال التواصل مع الشركات الداعمة للعمل الخيري، مشيداً بالاستقبال الطيب من قبل الجمعية ومجلس إدارتها وجهودها في دعم الأنشطة الخيرية.

من جانبه أبدى د.مطر المطيري سعادته بزيارة الوفد واستعداد الجمعية للمساهمة في العمل الخيري الذي تقوم به اللجنة، مؤكداً أن اللجنة مثال يحتذى في العمل الدعوي ليس داخل الكويت فقط بل وخارجها. ■

«التعريف بالإسلام» في ضيافة «جمعية سعد العبدالله»



قام وفد من دار النوري للتعريف بالإسلام بالجهراء ممثلاً في مديرتها العام سالم الحسيني، ورئيس قسم الدعوة حسن النهان، والمنسق الدعوي أحمد بندر بزيارة لجمعية سعد العبدالله، وكان في استقبالهم رئيس مجلس إدارة الجمعية د.مطر المطيري، وذلك لبحث سبل التعاون بين اللجنة والجمعية، وإمكانية مساهمة

«حب الوطن».. يوم ترفيهي للجالية الفلبينية بمناسبة عيدها الوطني



نظمت الإدارة النسائية بدار النوري للتعريف بالإسلام بالجهراء يوماً ترفيهياً للجالية الفلبينية بمناسبة العيد الوطني للفلبين بعنوان «حب الوطن»، حضرته 12 مهتدية، واشتمل البرنامج على عديد من الفقرات الترفيهية والتثقيفية، بالإضافة إلى محاضرة للداعية الفلبينية روحاميده عباس ميرو.

وقالت مديرة الإدارة النسائية بدار النوري شعاع الشمري: إن البرنامج تضمن محاضرة تثقيفية للمهتديات الجدد تحت عنوان «حب الوطن»، حيث قامت الداعية الفلبينية روحاميده بإلقاء محاضرة أوضحت فيها للمهتديات أهمية هذا اليوم وما يشمله من ولاء للوطن، وكيف أن الإسلام يحض ويحث على هذا الحب، مذكرة بحديث الرسول ﷺ عندما قال أثناء خروجه من مكة: «إني لأخرج منك وإني لأعلم أنك أحب بلاد الله إليّ، وأكرم على الله، ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت...».

وأضافت أن البرنامج اشتمل أيضاً على مسابقات ثقافية وترفيهية حول دولة الفلبين، حيث تم توزيع هدايا رمزية تشجيعية على المشاركات اللاتي عبرن عن سعادتهن بهذه الدعوة الكريمة. ■

الإدارة النسائية بالسالمية شاركت في يوم "القريش" بالسفارة الكورية



شاركت الإدارة النسائية للجنة التعريف بالإسلام بالسالمية الديوانية الثقافية الكورية-الكويتية في يوم "القريش" الذي أقامته السفارة الكورية بحضور السفير الكوري كيم كونغ شيك ومجموعة من الجالية الكورية، وبمشاركة مجموعة من المهتمين من المواطنين الكويتيين بالثقافة واللغة الكورية حيث أقيمت ورشة عمل حول التقاليد والعادات الرمضانية في الكويت وقدمت محاضرة مصورة عن رمضان في الكويت.

وبهذه المناسبة قالت مديرة الإدارة النسائية بالسالمية ليلي الصقر إن مشاركة الإدارة تأتي في إطار التفاعل مع الجاليات والثقافات الموجودة على أرض الكويت للتعريف بالعادات والتقاليد الكويتية، وكذلك التعريف بهذه المناسبات التي تقترن، في أصلها، بالشهر الكريم شهر رمضان المبارك، وبالتالي فهناك جانب تقوم به الإدارة من خلال هذا النشاط وهو تعريف غير المسلمين بالإسلام من خلال الكتيبات والنشرات والمصاحف باللغة الكورية.

يذكر أنه أقيم، على هامش الاحتفالية، معرض رسم الحنة وعمل التمرية بالطريقة الكويتية وشارك فيه الحضور من الجالية الكورية، كما تم توزيع القرطبان وفي نهاية اليوم اقيم حفل عشاء قدمت فيه المأكولات الكويتية التي نالت إعجاب أبناء الكوريين. ■

وأثنت الصقر على المسؤولين بالسفارة الكورية وترحيبهم بالحضور، وتفاعلهم مع هذا اليوم الذي شهد إقبالا كثيفا من أبناء الجالية الكورية، وكذلك تفاعل المواطنين الذين يقع على عاتقهم عبء ثقافي وهو تعريف الكوريين بالإسلام وصورته السمحة.

الندوة الرمضانية السادسة للجالية الفلسطينية بمجمع الوطنية

«استقبال رمضان وفضائل الصيام»

بين خلالها فضائل شهر رمضان، فهو الشهر الذي فرض الله عز وجل صيامه على المؤمنين وفضله على باقي الأشهر، مشيراً إلى أنه شهر المغفرة والرحمة والعمل الصالح والتكافل الإنساني والعتق من النار وعمل الخيرات والصبر، ففيه يمتنع الصائم عن الطعام والشراب والشهوات، واختتمت الصقر بتوجيه الشكر للقائمين على الندوة التي شهدت تفاعلاً كبيراً من أبناء الجالية الفلسطينية المسلمين وغير المسلمين. ■

نظراً لوجود أعداد كبيرة من سيدات الجالية الفلسطينية في منطقة السالمية، وتقوم الإدارة بدعوة هؤلاء إلى حضور الندوة من خلال المركز، حيث تعتبر الندوة احتفالية ثقافية للتعريف بالإسلام، والعادات والتقاليد التي يتميز بها هذا الشهر الفضيل الذي يعتبر من السمات المميزة للدين الإسلامي.

وأشارت الصقر إلى أنه أُلقيت محاضرة حول شهر رمضان وكيفية استقباله للداعية الفلسطينية الشيخة عبدالغني.. وهو أحد الدعاة الفلسطينيتين المعروفتين، حيث

شاركت الإدارة النسائية بالسالمية في الندوة السادسة التي أقامها المركز الكويتي الفلسطيني الثقافي تحت عنوان «كيفية استقبال رمضان وفضائل الصيام»، وذلك بمجمع الوطنية بمطعم آسيا، وحضرها قنصل دولة الفلبين في الكويت، والمدير التنفيذي للمركز الكويتي- الفلسطيني خالد السبع وعدد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية.

وقالت مديرة الإدارة النسائية بالسالمية ليلي الصقر: إن الإدارة اعتادت سنوياً المشاركة في الندوة التي يقيمها المركز،

”سلوى للزكاة والصدقات“ تنفذ مشروع إفطار الصائم في العديد من الدول



محمد الخالدي
مدير عام لجنة سلوى للزكاة

يذكر أن اللجنة تقوم بتوثيق الاعمال الخيرية التي تقوم بتنفيذها بالفيديو والصور ثم تقوم بإرسالها إلى المتبرعين مع كتب الشكر بعد نهاية الشهر الفضيل.

مناطق الكويت. وأشار إلى أن اللجنة تنظم هذا المشروع خارج الكويت من خلال تقديم أكثر من 12 ألف وجبة إفطار موزعة على العديد من الدول التي يوجد بها إخواننا السوريون (في الأردن ولبنان ومصر)، وذلك حرصاً منها على تخفيف الألام والمعاناة عن الشعب السوري الشقيق. هذا بالإضافة إلى الدول التي اعتادت اللجنة على تنفيذ مشروع إفطار الصائم بها سنوياً مثل ألبانيا وبنغلاديش وباكستان ومصر واليمن وتشاد ولبنان، وتقدم الخالدي بالشكر لأهل الكويت أصحاب الأيدي البيضاء ودعمهم السخي لأعمال اللجنة ومشاريعها الخيرية التي تقوم بها لصالح المسلمين داخل الكويت وخارجها.

إيماناً من لجنة سلوى للزكاة والصدقات التابعة لجمعية النجاة الخيرية بدورها في تقديم الدعم لذوي الاحتياجات داخل الكويت وخارجها وحرصاً منها على تنفيذ المشاريع الموسمية، وجرياً على عاداتها وبكل حماس في تقديم الأعمال الخيرية التي تتوافق مع الطابع الكريم لشهر رمضان الفضيل، فقد أقامت اللجنة مشروع إفطار الصائم داخل الكويت وخارجها بأكثر من 250 وجبة يومياً طوال الشهر الكريم.

وأكد مدير عام لجنة سلوى للزكاة والصدقات محمد الخالدي أن اللجنة أقامت مشروعها في عدد من مساجد منطقة سلوى، بالإضافة إلى قيامها بالشراكة مع اللجان والهيئات في مختلف

الفريق التطوعي للتعريف بالإسلام يفعل الدعوة الميدانية بمحطات التعبئة

عديد من الجهات، مشيرة إلى أن تلك الفعاليات شهدت إقبالاً من المواطنين والمقيمين.

ودعت الزنكي الجميع إلى التفاعل مع الحملة من خلال الخصال الحميدة التي حثنا عليها الإسلام، فهي من أسرع الوسائل لدعوة غير المسلمين، والمظهر الخارجي الذي يعبر عن شخصية الإنسان المسلم، خاصة ونحن في شهر رمضان، شهر الرحمة والتعاطف والتكافل. ■

الشعب، كيفان) ودعوة العاملين بها من غير المسلمين إلى الإسلام وتزويدهم بالكتب والنشرات الدعوية.

وقالت الزنكي: الدعوة الميدانية استمرار لخطة الفريق التطوعي لتحقيق أعلى الإنجازات الدعوية خلال العام الحالي، حيث أقيمت فعاليات تتميز بالقوة وتفاعل الجمهور معها، ومنها ماراثون عيد التحرير، وتوزيع المصاحف على الفنادق وتفعيل الدعوة الميدانية في

صرحت مسؤولة العلاقات العامة بالفريق التطوعي بلجنة التعريف بالإسلام أنوار الزنكي بأن الفريق قام خلال الفترة الماضية بعدد من الإنجازات في مجال العمل التطوعي، حيث تم إنتاج وتصوير فيديو كليب أنشودة الحملة الدعوية السنوية للجنة التعريف بالإسلام «خلق فعال.. بطيب الأفعال»، كما قام الفريق بزيارة ميدانية لعدد من محطات تعبئة الوقود (جنوب السرة، العديلية، قرطبة، الفيحاء،

أنشطة رمضانية لنسائية دار النوري للتعريف بالإسلام

صرحت مديرة الإدارة النسائية بدار النوري للتعريف بالإسلام شعاع الشمري بأن الإدارة أقامت عدداً من الأنشطة منها عمل سلسلة من المحاضرات لغير المسلمين لدعوتهم للإسلام، ومحاضرات للجاليات المسلمة لتثقيفهم وتوعيتهم بأهمية هذه الأيام المباركة، بالإضافة إلى الأنشطة الخارجية، حيث تقوم داعيات الدار بزيارة أماكن تجمع الجاليات للدعوة للإسلام ومشاركة العديد من المساجد التي تقيم مخيمات رمضانية بفعاليات لدعوة غير المسلمات.

وأضافت أن الإدارة فعلت مشروع إفطار الصائم منذ اليوم الأول من شهر رمضان، حيث أقامت ولائم افطار الصائم داخل الفرع، وهي لها أثر طيب وكبير في نفوس الحاضرات من المهديات الجدد والجاليات المسلمة، كما تتم دعوة غير المسلمات على هذه الولائم من باب تأليف القلوب.

وأشارت الشمري إلى أن الدار قامت أيضاً بتفعيل مشروع توزيع المواد التموينية، حيث قامت بتوزيع الوجبات التموينية على الجاليات المسلمة والمهديات، واختتمت بتوجيه الشكر لكل من ساهم ودعم عمل الإدارة النسائية لدار للتعريف بالإسلام وتفاعلهم مع الحملة الدعوية «خلق فعال.. بطيب الأفعال».

«نسائية السالمية» شاركت «درة الشهور» التاسع بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية



وأضافت أن المهرجان احتوى على فعاليات رمضانية على مدار ثلاثة أيام، واحتوى على عديد من المحاضرات الدعوية والأنشطة الثقافية التي أقيمت تحت رعاية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ولجنة الرحمة العالمية وبعض المتطوعات، حيث قُدم عرض لبعض المنتجات من المأكولات والألبسة التي ذهب ريعها للأيتام والفقراء في فلسطين وسوريا، وكذلك كانت هناك مشاركة من لجنة التعريف بالإسلام- فرع السالمية، حيث لاقت استحساناً من قبل الجاليات، وقدمت لهم اللجنة الكتب والسديديات، كل حسب لغته.

واختتمت بتقديم الشكر للحضور، ولإدارة المهرجان المتمثلة في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وتم في نهاية المهرجان السحب على المسابقات الدينية وتكريم المحاضرين في المهرجان.

تحت شعار «رمضان محراب قلبي» أقيم مهرجان «درة الشهور» التاسع لعام 2013 في مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بجنوب السرة وبرعاية كريمة من الشيخ خالد المذكور، وبحضور مميز من رجال ونساء العمل الخيري ممن يمثلون مختلف الجهات الخيرية، وعلى رأسهم لجنة التعريف بالإسلام، ممثلة بالإدارة النسائية في السالمية وبالتعاون مع فرع الروضة النسائي، واستمرت الفعاليات لمدة ثلاثة أيام.

وقالت مديرة الإدارة النسائية بالسالمية لى الصقر بهذه المناسبة: إن مشاركة الإدارة النسائية تأتي في إطار الشراكة المؤسسية بين الهيئات الدعوية المختلفة لتحقيق أهداف اللجنة المتمثلة في التعريف بالإسلام لغير المسلمين، والتقريب بين الثقافة الإسلامية وغيرها من الثقافات الأخرى.

«حسن الخلق للحياة السعيدة»

أكبر برنامج دعوي للجاليات في المسجد الكبير



والتعرف على العادات والتقاليد العربية والإسلامية، وربطها بموضوع المحاضرة باعتبار الأخلاق من أهم الجوانب التعريفية في الإسلام.

وأكدت العوضي أهمية اختيار المكان لإلقاء المحاضرة، وهو المسجد الكبير، باعتباره رمزاً للإسلام، وحتى تلمس غير المسلمات منهن سماحة الدين الإسلامي، ويشاهدن بأعينهن جوانب من العبادة بالنسبة للمسلم. ■

أقامت الإدارة النسائية بلجنة التعريف بالإسلام- فرع الروضة- قسم التوعية برنامجاً دعوياً في المسجد الكبير حضرته أكثر من 80 سيدة من الجاليات المسلمة والمتقفات والممرضات، وكانت من بين الحاضرات 15 سيدة غير مسلمة، واشتمل البرنامج على محاضرة بعنوان «حسن الخلق للحياة السعيدة» باللغة الإنجليزية للداعية عذاري العبدلي، وأخرى بعنوان «كيف تتعامل مع المرض» باللغة الإنجليزية ألقته السيدة أمينة التميمي من إدارة المسجد الكبير.

وقالت مسؤول قسم العلاقات العامة والإعلام بإدارة الشؤون النسائية عذوب إبراهيم العوضي بهذه المناسبة: إن البرنامج يهدف إلى تعليم المهديات الجدد والجاليات المسلمة الآداب الإسلامية واتباع سنة النبي ﷺ وبت روح الأخوة والألفة بينهن، وتشجيعهن على الاستمرار في طلب العلم الشرعي، وإدخال السرور على نفوسهن باعتباره نشاطاً ترفيهياً إلى جانب أنه نشاط دعوي.

وأضافت: لقد تمت دعوة غير المسلمات، خاصة المثقفات منهن إلى حضور النشاط للتعرف على الإسلام ومبادئه وتعاليمه،

«نسائية خيطان» تكثف أنشطتها الرمضانية

الجدد، ودورات تحفيظ القرآن الكريم، ودروس إيمانية للجاليات المسلمة، بالإضافة إلى تفعيل مشروع إفطار الصائم، والتوسع في الأنشطة والبرامج الدعوية المقامة من خلاله.

وأضافت أن الإدارة، منذ بداية شهر رمضان المبارك، قامت بتوزيع المواد التموينية على المهديات والجاليات، وهذا المشروع من المشاريع التي تقيمها اللجنة سنوياً خلال الشهر الفضيل لتقديم صورة من صور الإسلام الحضارية، وهي التكافل والتراحم من خلال تقديم يد العون والمساعدة للمحتاجين وكفهم عن السؤال.

ودعت العوضي الجميع إلى التفاعل مع الحملة الدعوية السنوية التي أطلقتها لجنة التعريف بالإسلام تحت عنوان «خلق فعال.. بطبيب الأفعال»، مشيرة إلى أن تلك الحملة تحث المواطنين والمقيمين على التفاعل مع اللجنة في تقديم عمل دعوي راق من خلال السلوك العملي لكل مسلم، سواء في تعاملاته مع إخوانه المسلمين أو في تعاملاته مع غير المسلمين. ■



صرحت مديرة الإدارة النسائية بخيطان بالنيابة عذوب العوضي بأن الإدارة كنفّت ونوعت أنشطتها الرمضانية لهذا العام، وفق الخطة الاستراتيجية التي تم إعدادها لشهر رمضان المبارك، حيث تم تجهيز الفرع بالمواد والوسائل الدعوية المختلفة لزيادة الإقبال على التعرف على الإسلام من مختلف الجنسيات في هذا الشهر الفضيل، مما ينعكس على زيادة إشهار الإسلام.

وأشارت العوضي إلى أن الإدارة النسائية قامت بعمل سلسلة من الأنشطة الرمضانية الإيمانية ما بين محاضرات فقهية للمهديات

في ملتقى «علمهم وخذ أجرهم»

إشهار إسلام 3 سيدات بمسجد واثلة بن الأسقع بالجهراء



وأشادت الشمري بالحضور من السيدات اللاتي حضرن الملتقى ووظفن على المحاضرات والاستفادة من الداعيات الموجودات بمختلف اللغات، مشيرة إلى أن الملتقى أسفر عن إشهار إسلام ثلاث نساء في المسجد مما أضاف إلى جو الملتقى السعادة والفرحة بدخولهن الإسلام. ■

أقامت نسائية دار النوري للتعريف بالإسلام بالتعاون مع مسجد واثلة بن الأسقع ملتقى «علمهم وخذ أجرهم»، واحتوى على سلسلة من المحاضرات الدعوية للجاليات الهندية والنيبالية والسريلانكية.

وقالت مديرة الدار شعاع الشمري: إن الدار أقامت هذا الملتقى قبل شهر رمضان المبارك ليسبق الحملة الدعوية التي تقيمها اللجنة سنويا في هذا الشهر للتعريف بالإسلام لغير المسلمين، وحث المواطنين والمقيمين على التفاعل مع الحملة، خاصة أنها بعنوان «خلق فعال.. بطيب الأفعال»، مشيرة إلى أن اللجنة تهتم اهتماما كبيرا برعاية المهتديات الجدد من خلال تعليمهن العلم الشرعي، وإقامة الدورات الشرعية، وتحفيظهن القرآن الكريم.

وأشارت إلى أن المحاضرات ارتبطت بعنوان الملتقى، حيث تم التركيز على أهمية طلب العلم وأنه أشرف وأفضل ما يسعى الإنسان إلى تحصيله، بل ميز الله سبحانه وتعالى أهله بقوله: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾، فلا يستوي من يعلم ومن لا يعلم، كما أشارت الداعيات إلى أن الله أمر نبيه ﷺ أن يسأله مزيداً من العلم فقال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

إفطار جماعي بنسائية دار النوري تخلله إشهار إسلام

وقالت مديرة الدار شعاع الشمري بهذه المناسبة: إن الهدف من هذا الإفطار هو التعريف بأداب وفضائل صيام شهر رمضان المبارك، بالإضافة إلى أن هذا الإفطار أقيم بمناسبة سلسلة المحاضرات التي شهدتها الدار خلال شهر شعبان للمهتديات من الجاليتين وكانت بعنوان «فضائل شعبان».

وأضافت: إن هناك عدداً من المهتديات يحضرن لأول مرة صيام شهر رمضان المبارك، ولذلك كان صيام هذا اليوم درساً عملياً لهن على الصيام، ومعايشة الأخوة الإيمانية التي جمعتن على مائدة واحدة بعد يوم كامل من الصيام.

وأشارت إلى أن الإفطار الجماعي جاء بناء على رغبة المهتديات في صيام هذه الايام المباركة بعد أن عرفن الأجر الكبير للصيام وإلى أن حفل الإفطار تخللته حالة إشهار إسلام، مما أدخل الفرحة والسرور على قلوب الحاضرات. ■



انطلاقاً من قول الرسول ﷺ «أحب أن يرفع عملي وأنا صائم» أقامت نسائية دار النوري للتعريف بالإسلام بالجهراء حفل إفطار صائم جماعي للمهتديات من الجاليتين الفلبينية والسيلانية، وحضرته 30 مهتدية، بالإضافة إلى داعيات الدار.

”العمل الخيري“ ورجالاته تحت سقف واحد في بيت الزكاة



الحدث: ديوان الخير الحادي عشر ببيت الزكاة لتبادل التبريكات بمناسبة شهر رمضان

الحضور: مدير عام بيت الزكاة عبدالقادر العجيل ورئيس اللجنة الاستشارية العليا د. خالد المذكور ورئيس جمعية النجاة الخيرية احمد الجاسر وأمين عام امانة الاوقاف د. عبدالمحسن الخرافي وكثير من الهيئات واللجان العاملة في العمل الخيري، والمراكز والهيئات الإسلامية من خارج الكويت.

عريف الحفل: حمود الإبراهيم

التكريم:

تكريم بيت الزكاة ممثلاً في مديره العام عبد القادر العجيل





مقولات:

أحمد عبد العزيز الفلاح الرئيس الفخري لديوان الخير: الملتقى انطلاقة لتوليف العمل في المجال الخيري ما بين ناشئة الخمسين بخبراتهم وعطائهم وناشئة الشباب الذين لديهم قوة الحركة والانطلاق.

عبد العزيز البزيغ: بيت الزكاة بيت الجميع وأحدى مظلات العمل الخيري في الكويت خاصة وأنتا تعلمنا من رجالات الكويت الأوائل في العمل الخيري.

عبدالله العثمان: فكرة ديوان الخير فكرة رائدة سهلت الكثير للعمل الخيري والقائمين عليه خاصة في تبادل الخبرات.

د. عبد المحسن الخرايف: إن التوجه الصحيح يكون من خلال بتخصيص جزء من المساعدات تقام به أوقاف ليستغني بها المسلمون في الغرب عن مساعدات الشرق بحيث يكون لديهم الاكتفاء الذاتي والتمويل المستمر لمشروعاتهم.

25 شخص يسلمون في مهرجان "إشهار الإسلام الجماعي"



الحدث: إشهار إسلام 25 شخص بمهرجان «إسلامهم فرحة»

المكان: سليل الجهراء

إشراف: دار النوري للتعريف بالإسلام بالجهراء

الحضور: مدير فرع الجهراء سالم الحسيني، ونائب رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي - فرع الجهراء - والمدير العام د. فلاح الهاجري، الإعلامي المميز يوسف العوسج.

الفعاليات: مسابقات ثقافية - أناشيد شعبية - فلاشات - كلمات ترحيبية - إشهار إسلام جماعي.





مقولات:

سالم الحسيني: لقد أصبحنا في كل يوم - خاصة في شهر رمضان - نشهد حالة إشهار إسلام، ووصل عدد الذين دخلوا في الإسلام منذ بداية رمضان إلى الآن 781 وكثير ممن دخلوا في الإسلام أصبحوا دعاة في بلادهم.

د. فلاح الهاجري: الدعوة مهمة الأنبياء والرسل، ولجنة التعريف بالإسلام وفرت كل الوسائل الدعوية فلم يعد لدينا عذر لدعوة غير المسلمين، وواجبنا التبليغ ولو آية.



600 مشارك في مسابقة سليمان صالح الرهيماي الثانية عشرة للقرآن الكريم للمهتدين الجدد والجاليات الإسلامية



الحدث: مسابقة سليمان صالح الرهيماي الثانية عشرة للقرآن الكريم للمهتدين الجدد والجاليات الإسلامية

المشاركين: 600 مشارك ومشاركة

الفئات: ثلاث فئات هي فئة المهتدين (4 مستويات) وفئة الجاليات (5 مستويات) وفئة النشء من أبناء المهتدين الجدد والجاليات المسلمة (3 مستويات)





مقولات:

المشرف على مسابقة الرجال
مساعد العنزي:

• شارك في المسابقة العديد من الجنسيات المختلفة منها الاسيوية والاوروبية والأفريقية، ولقد وجدنا ولمسنا من خلال بدء التصفيات الحماس وروح المنافسة الشريفة بين المتسابقين واستمعنا إلى أصواتهم الندية والجميلة وحرصنا على مشاركة مشايخ من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في التسميع للمشاركين..

• أصغر متسابق من الجنسية الهندية واسمه غوبيند جريش ويبلغ من العمر 8 سنوات بإثنتي عشرة سورة.

• نتقدم بالشكر الجزيل لأسرة ورثة المرحوم سليمان صالح الرهيمني على دعمهم ورعايتهم للمسابقة جعلها الله عز وجل في موازين حسناتهم.



250 مشاركة في مسابقة الرهيماني لتحفيظ القرآن الكريم الثانية عشرة "سيدات"

الحدث: مسابقة سليمان صالح الرهيماني
الثانية عشرة للقرآن الكريم للمهتدين
الجدد والجاليات الإسلامية
المشاركين: 250 مشاركة

الفئات: ثلاث فئات هي فئة المهتدين
(4 مستويات) وفئة الجاليات (5 مستويات)
وفئة النساء من أبناء المهتدين الجدد
والجاليات المسلمة (3 مستويات)





مقولات:

المشرفة على "مسابقة النساء" لطيفة السعيد:

• إن هذه المسابقة تهدف إلى تشجيع المهتمين الجدد والجاليات المسلمة على إتقان تلاوة وحفظ كتاب الله والارتباط به منهجا وسلوكا بالإضافة إلى تعزيز علاقة هؤلاء المهتمين باللجنة.

• نشي على دور الكفيلات وأرباب العمل في تشجيع العاملات اللاتي يعملن لديهن بالاشتراك بهذه المسابقة وحثهن على المشاركة ومساعدتهن في الحفظ بإحضارهن إلى اللجنة.

• تنظم المسابقة سنويا منذ عام 2002 وهي الآن في عامها الثاني عشر، حيث تسبقها حملة اعلامية في المجالات الدعوية ومواقع التواصل الاجتماعي والفلايرت كما تقوم داعيات اللجنة بدور كبير في تشجيع المهتميات للالتحاق بهذه المسابقة وتسهيل سبل مشاركتهن بالإضافة إلى مساعدتهن وتدريبهن على الحفظ والتلاوة.



نتوجه بالشكر الجزيل إلى ورثة المرحوم بإذن الله تعالى سليمان صالح الرهيماي لرعايتهم الكريمة لهذه المسابقة السنوية سائلين المولى عز وجل أن يجزيهم خير الجزاء وأن يتغمد والدهم بالرحمة والمغفرة.



السعودية تنهي طباعة المصحف الشريف كاملاً بطريقة «برايل»

أنهت مطابع خادم الحرمين الشريفين لطباعة القرآن الكريم بطريقة «برايل» طباعة المصحف الشريف كاملاً برواية حفص بطريقة برايل، خدمة للمكفوفين.

وصرح المشرف العام على مطابع خادم الحرمين الشريفين لطباعة القرآن الكريم بطريقة برايل الدكتور ناصر علي الموسى بأن المطابع أتت طباعة المجلدات الستة من القرآن الكريم، وسيتم توزيعها مجاناً على الإخوة المكفوفين داخل السعودية وخارجها، وعلى المكتبات والمؤسسات والمعاهد والمراكز التي تعنى بالمكفوفين المسلمين في العالم أجمع. وأكد حرص مطابع خادم الحرمين الشريفين على خدمة المسلمين من المكفوفين في الدول الإسلامية، مشيراً إلى أن هناك ملايين من المكفوفين يتطلعون إلى اقتناء كتاب الله الكريم بطريقة برايل، خاصة أئمة المساجد والخطباء والمدرسين وطلبة العلم، وستستمر مطابع خادم الحرمين الشريفين في أداء مسؤولياتها بطباعة القرآن الكريم بطريقة برايل. ■



توسعة المطاف تزيد طاقته الاستيعابية للضعف

من المقرر أن تقفز التوسعة الجديدة للمطاف في الحرم المكي من 48 ألف طائف إلى حوالي 105 ألف طائف في الساعة، ما يعني مضاعفة الطاقة الاستيعابية، وجاء في فلم وثائقي بثه التلفزيون السعودي عبر قنواته الأولى عن المشروع أن أعمال التوسعة التي خطط لها تتماشى مع توزيع أعمدة الدور الأرضي والبدروم المقترح تخفيضها بنسبة 30 %، وأعمدة الدور الأول بنسبة 75 % ليكون إجمالي تخفيض عدد أعمدة الحرم بنسبة 44 % بما يمنح المعتمرين شعوراً بالراحة والسعة. ■

ألمانيا تنشر أحاديث الرسول في الأماكن العامة

في لافتة جديدة بالاحترام والتأمل قامت الحكومة الألمانية بنشر لافتات بالشوارع والميادين فيها حديث المصطفى محمد ﷺ: «تبسمك في وجه أخيك صدقة».

وفي ضوء ذلك استكرر رواد موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» عدم وجود مثل هذه اللافتات في بلادنا وشوارعنا، مطالبين بأن يكون لشوارعنا نصيب من هذه اللافتات التي تذكرنا بمكارم الأخلاق التي علمها لنا الرسول الحبيب. ■





كولو توريه: أشعر أنني أقوى وأنا صائم بسبب إيماني

يعتقد النجم الإيفواري كولو توريه المنتقل أخيراً من صفوف مانشستر سيتي إلى ليفربول أن صيام لاعبي كرة القدم في شهر رمضان يضع اللاعب في تحد كبير في ظل التدريبات والمباريات التي تتعارض مع أوقات الصيام.

وقال توريه في مقابلة مع الموقع الرسمي للريدز: «الأمر ليس سهلاً، ولكنني أشعر أنني أقوى وأنا صائم بسبب إيماني، إيماني بالله لا يعرف شيئاً مستحيلاً».

وأضاف توريه أنه يعد خطة غذائية لرمضان، وقال: «المهم أن أكل جيداً، وأحرص على ألا يزيد وزني، وأركز على شرب السوائل لتعويض الجسم بما يحتاج، وأحاول التنسيق مع طبيب الفريق دائماً... وأي إنسان طبيعي يمكنه الصبر بلا ماء ولا طعام لأكثر من يوم... والتدريب عدة مرات في اليوم، ولعب المباريات خلال الصيام بات أمراً عادياً، وأنا أسعى دوماً لتقديم 110 % من مستواي، فأنا أسعى لمساعدة زملائي في التدريب وفي اللعب».

وعن الاحتفال بعيد الفطر قال توريه: سوف أحتفل به مثل أي مسلم برفقة الأهل والعائلة، فربما يأتون إلى ليفربول للاحتفال معي.

وأكد توريه أن ناديه - ليفربول - يدعمه بشأن رمضان، وقال: «الأطباء والمدربون والزملاء متعاونون، ولدينا غرفة لأداء الصلاة، وهي ليست مخصصة للمسلمين فقط، بل لكل اللاعبين الذين يرغبون في أداء الصلاة، إنه أمر رائع أن تجد هذا الدعم من ناديك وزملائك».

وختم توريه: «شهر رمضان جزء مهم جداً من الإسلام، فنحن نكون سعداء بالقيام بفرائض الله وعلى يقين من حصولنا على الجزاء، لذلك نستمتع برمضان وكل أيامه بقدر ما نستطيع». ■

مكتبة الحرم المكي.. منارة علمية تستهوي الزوار

تعد مكتبة الحرم المكي الشريف من أبرز المعالم وأشمخ الصروح العلمية في مكة المكرمة، ومن أهم المكتبات في العالم الإسلامي، حيث شكلت الإرهاصات الأولى للأساس العلمي للثقافة الإسلامية، حتى أصبحت تستهوي عقول وقلوب زوار بيت الله الحرام من طلاب العلم والمفكرين من مختلف أنحاء العالم الإسلامي، ويبقى بعضهم فيها سنوات.

وتضم المكتبة أكثر من نصف مليون كتاب، وأكثر من 3 آلاف مجلة، كما يبلغ عدد المخطوطات فيها أكثر من 8 آلاف مخطوط أصلي ومصور، في حين يحوي قسم الميكروفيلم أكثر من 4 آلاف فيلم لأهم المخطوطات، كما يوجد بقسم المكتبة الصوتية أكثر من 40 ألف شريط لخطب ودروس المسجد الحرام. ■



المتطوعة هيا العوضي في حوار مع «البشرى»: هذا هو الدليل على عدم إعاقة العمل التطوعي لحياة المتطوع العملية والاجتماعية



بداية نريد أن تعرفوا قراء «البشرى» بشخصكم الكريم.

اسمي هيا العوضي، بكالوريوس هندسة كهربائية، وأعمل بوظيفة مهندس أول كهرباء- جامعة الكويت، ورئيسة قسم التسويق- الفريق التطوعي.

متى بدأت التطوع؟

في نفس هذه الأيام من العام الماضي، أي مضى علي سنة.

كيف توفقين بين وظيفتك الأساسية والتطوع؟

للآخرين، ولقد آلت لجنة التعريف بالإسلام على نفسها مشاركة أبناء الوطن في العمل الخيري الذي تقوم به اللجنة، فخصصت قسمًا لذلك باسم «الفريق التطوعي للجنة التعريف بالإسلام» يقوم عليه مجموعة من أبناء الوطن المخلصين شباب ونساء.. واليوم يوم مميز! يحتاج مني ومنكم إلى عدة وعناد، بل إلى جهد جهيد، لأننا سنحلق في سماء شخصية أنهكتني تحليقًا حتى وصلت إلى سماءها! لن أحدثكم بل سأترك لها زمام الحروف لتشهدوا معي الإبداع والتميز الذي وصلت إليه.. لقاءنا مع المتطوعة هيا العوضي.

حوار: أنوار الزنكي

العمل التطوعي من علامات التقدم والازدهار التي تشهدها المجتمعات، فهذا العمل رديف ومكمل للأجهزة الرسمية، ويتميز بالتفاعل المباشر مع الآخرين، ويسهم في تقدم الأمم وازدهارها، والانخراط في العمل التطوعي ضرورة تفرضها متطلبات التنمية والتطور السريع في المجتمع.

ويتميز العمل التطوعي بعدم التعقيد وانتفاء البيروقراطية، فالتطوع يبذل من وقته وجهده ليرسم بسمة أمل وسعادة



الحمد لله .. أرتب أعمالي وأخطط بطريقة منظمة، واستطعت أن أدير الوقت بشكل جيد، ولا ننسى البركة في الوقت، إذا صلحت النية وكانت خالصة لوجه الله، مع العلم أنني حصلت على ترقية في عملي الهندسي في فترة تطوعي، وذلك خير إثبات لعدم إعاقة العمل التطوعي لحياة المتطوع العملية والاجتماعية أيضاً.

هل من عجائب للتطوع معك؟

راحة وسعادة لأبعد الحدود لم أتخيلها قط، وأحب أن أذكر أن أعظم ما مر علي من عجائب هذا العمل الراقي هو تعجيل الثمرة الخيرة من الله سبحانه وتعالى، خاصة عندما نهدي الحقائق الدعوية لشخص غير مسلم فيشهر إسلامه مباشرة بعد قراءة تلك الكتب! فله الحمد والمنة.

ماذا عن التحديات التي واجهتك؟

أول التحديات كانت من المجتمع الذي يحاول دائماً أن يصنف العاملين في المجال التطوعي إلى أحزاب وهذا خطأ، بالإضافة إلى نظرة الناس للمتطوع في اللجان الإسلامية على أنه عمل غير احترافي، لذلك يقل اهتمام المتطوع، وكذلك الجهات الخارجية والرسمية، ولكن من خلال وضع آلية عمل مدروسة واستخدام أحدث الوسائل الإدارية ارتقينا والله الحمد بمستوى العمل التطوعي وتخطينا العديد من الصعاب، والأهم من ذلك إيماننا الشديد بأهمية حمل الرسالة وبقيننا بالتوفيق من الله تعالى.



تصنيف العاملين في المجال التطوعي إلى أحزاب خطأ..

العمل، كما أمرنا ديننا الحنيف.

ما أكثر الأمور التي أسعدتك أثناء تطوعك؟

سماع الشهادات من المهتمين أثناء العمل.

هل لكم أن تعرفونا ببعض إنجازاتكم التي حققتوها؟

مشروع ماراثون الأطفال في شهر ديسمبر سنة 2012، ومشروع تصوير فيديو كليب احترافي لأنشطة الحملة السنوية للجنة التعريف بالإسلام، والتسويق لعدة مشاريع خاصة في الفريق التطوعي واللجنة.

كلمة من قلبك لقراء البشرى.

العمل التطوعي لا يكون له مقابل إلا الأجر والثواب من عند الله عز وجل، وهنا تكمن متعته، وكلمة أخيرة من قلبي لكم: ليس مشروطاً لتطوعك معنا أن تكون ذا تخصص معين أو في مجال ما، إنما وجودك معنا بكل ما تملك من مهارات أو هوايات سيمكنك من المشاركة بدأ بيد مع أخوانك المتطوعين والمتطوعات، فمرحباً بالجميع. ■

لماذا التطوع في لجنة التعريف بالإسلام؟

لنستحق أن نحمل لقب خير أمة يجب أن نأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، بالحسن طبعاً، كما ذكر في كتابنا الكريم، وأعتقد أن أقرب الجهات لهذا الهدف هي لجنة التعريف بالإسلام، فهي جهة تركز مهاراتي للدعوة، سواء المباشرة أو غير المباشرة.

كم ساعة تعملين تطوعياً مع لجنة التعريف بالإسلام؟

تقريباً من 3-5 ساعات، ولا أتلقى أي مكافأة مالية، ولكن تقدير المسؤولين وزملائي مكافأة كبيرة بالنسبة لي، والأكبر هو الأجر العظيم الذي أرجوه من رب العالمين.

ما دور لجنة التعريف بالإسلام في الاهتمام بتطوير شخصياتكم ومهاراتكم؟

بالطبع لها دور كبير من خلال دورات تدريبية متخصصة، بالإضافة إلى اجتماعات دورية مع الرؤساء لمناقشة المشاريع وكيفية تطويرها، هذا ما يميز لجنة التعريف بالإسلام، دائماً نسعى للتميز والإتقان في



جمال الشطي

المدير العام للجنة التعريف بالإسلام

(17)

علمتني الدعوة! عرف بالإسلام

**مشروع "عرف بالإسلام"
يخاطب 50 ألف شخص
سنوياً من 700 ألف وافد**

وحجم المتطوعين والمتعاطفين والمشجعين والداعمين يكثر في كل سنة.

لقد حرصنا كل الحرص على الشراكة مع الآخرين من خلال الإنابة عنهم في الدعوة إلى الله من خلال مشروع "عرف بالإسلام" الذي يخاطب 50 ألفاً سنوياً، بحيث نسهم في إشهار 5 آلاف مهتد ومهتدية كل عام.

في الوقت ذاته تحرص اللجنة على تعليم المهتدين الجدد وتأهيلهم إيمانياً ومعنوياً وفكرياً عبر مشروع "علمني الإسلام" من خلال التعليم والتربية والتوجيه وحسن المتابعة، لا سيما أن عدد المهتدين حتى بداية العشر الأواخر من شهر رمضان وصل إلى 800 مهتد ومهتدية.

إن استقطاع مبلغ شهري للقيام بواجب الدعوة ليس بالأمر الشاق على كثير من أبناء هذا الوطن، فمبلغ 10 دنانير فقط يسهم في دعوة إنسان شهرياً للإسلام من خلال اللجنة، مستخدمة جميع الوسائل المعتبرة من دعاة وكتب ورحلات ومحاضرات وندوات، كذلك

يعين على رعاية المهتدين الجدد وتعليمهم وتقديم الخدمات الضرورية لهم من أجل بناء المسلمين الجدد بالشكل المناسب. ■

الخبرة، فمن الدعوة منفرون يصدون الناس عن دين الله بانغلاقهم على أنفسهم ويضيقون على أنفسهم ومنهم من يستأثر بأرائه.

وينبغي لمن يعتزم القيام بواجب الدعوة إلى الله تعالى أن يكون مؤمناً بها ومعتقداً في خيرية دعوته الإسلامية وصلاحيتها وحاجة الناس إليها، وأن يعي وسائل الدعوة التي تمكنه من توصيل الرسالة.

إذا الدعوة منهاج حياة للمسلمين، وطريقها طويل ويحتاج إلى التزود بالزاد الكافي للوصول إلى النهاية وتحقيق مراد الله من العبودية وعمارة الأرض، خاصة إذا كانت الدعوة موجهة إلى غير المسلمين.

وشروع لجنة التعريف بالإسلام في إطلاق حملتها الدعوية في هذا الشهر تحت عنوان "خلق فعال.. بطيب الأفعال" يجعلنا حريصين على توصيل رسالة الإسلام السمحة إلى جموع المقيمين في دولة الكويت من الجاليات الوافدة والأجانب والأقليات غير المسلمة والتي يصل تعدادها إلى 700 ألف نسمة.

وما النتائج غير المسبوقة للحملة حتى الآن إلا مؤشر واضح على سيرها في الطريق الصحيح، خاصة أن أعداد المهتدين تتزايد عاماً بعد عام،

من المعلوم أن الدعوة إلى الله والعمل بها واجب على كل مسلم انطلاقاً من قوله تعالى "قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي" فكل المسلمين وأتباع رسول الله ﷺ دعاة، لكنهم في الوقت نفسه مطالبون بأن يتعلموا الإسلام ويعرفوا أصول الدعوة حتى تكون دعوتهم على منهاج سليم وصحيح.

ولعل المقصود بالدعوة إلى الله نشر الاخلاق الإسلامية والقيم الفاضلة بين الناس وحثهم على عبادة الله وحده وعلى عمل الخير والسعي في مصالح الناس، كما أن الداعية مطالب بأن يعمل على ابتغاء مرضاة الله عز وجل.

وقضية الدعوة في سعة كل إنسان سواء بالعمل الصالح أو بالكلمة الطيبة، فكل ما يصدر عن المسلم فهو دعوة، حتى أن تلقى أخاك بوجه طلق فهذا له ثواب، وفي الوقت ذاته دعوة.

إن الدعوة إلى الله من واجب الأنبياء ثم أصحاب الأنبياء والعلماء الذين يرثون العلم النبوي لأن المجتمع لا يمكن أن يبقى على حاله من الصلاح ولا أن يتقدم روحياً ومادياً من دون الدعوة إلى الله.

ولا بد من أن يراعي الداعية حال المجتمع الذي يدعو فيه، فلا يكون قليل العلم عديم



من أحد على الإطلاق في تدبير الأمور، وليس هناك من يقوم أصلاً بالتدخل في أمر الله، فمادام لا يوجد أحد يشارك الله في الخلق - وهو أمر لا يجادل فيه أحد حتى المشركون - فكيف يوجد من يشاركه في التدبير؟! قال تعالى: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾، والقرآن في ذلك يخاطب الإنسان كله: وجدانه وعقله، إذ يعرض له الأدلة ويناقشه فيها، ويوقظه للتفكير المنطقي السليم الذي يؤدي إلى فهم حقيقة الألوهية وإدراكها والافتناع بها، ومن ثم وجوب الإيمان بالله الواحد دون شريك، ومن ذلك:

• أثبت القرآن الربوبية والألوهية لله عز وجل عن طريق سؤال وجهه لهؤلاء المشركين الذين ينفون ذلك، فقال تعالى: ﴿أَمْ خَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾، فهل وجدوا من غير موجود؟! بل الله عز وجل هو الذي خلقهم وأنشأهم بعد أن لم يكونوا شيئاً منكم، فهذه الآية تحمل أكبر تحد للعقل البشري الضال خلال التاريخ.. وكأنها نزلت للضالين اليوم، الذين ينكرون وجود الله، وهكذا لم يبق إلا أمر واحد، هو أن يكون هناك خالق، هو الذي خلق الخلق بقدرته، وهو الذي يدبر الأمر وحده بلا شريك.

• جاء القرآن بدليل عقلي يثبت الألوهية والوحدانية لله عز وجل، ومؤداه أنه لو قدر تعدد الآلهة لانفرد كل منهم بما خلق، وتكون النتيجة عندئذ عدم انتظام الوجود، والمشاهد أن الوجود منتظم متسق، فكل من العالم العلوي والسفلي مرتبط ببعضه ببعض في غاية الكمال، قال تعالى: ﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ﴾، ثم لكان كل منهم يطلب قهر الآخر وخلافه، فيعلو بعضهم على بعض، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾، وقد ذكر المتكلمون هذا المعنى وعبروا عنه بدليل التمانع، وهو أنه لو فرق صانعان فصاعداً، فأراد واحد تحريك جسم، وأراد الآخر سكونه، فإن لم يحصل مراد كل واحد منهما كان عاجزين، والخالق لا يكون عاجزاً، ويمتتع اجتماع مرادهما للتضاد، وما جاء هذا المحال إلا من فرض التعدد فيكون محالاً، فأما إن حصل مراد أحدهما دون الآخر كان الغالب هو الواجب، والآخر المغلوب ممكناً، لأنه لا يليق بصفة الواجب أن يكون مقهوراً.

• يؤكد القرآن الكريم أن الله هو المستقل بخلق الأشياء كلها وهو مدبرها ومقدرها وحده، ليس معه في ذلك شريك، أما الذين اتخذهم المشركون أولياء من دونه فهم عبيد أمثالهم لا يملكون شيئاً، ولا أشهدهم الله خلق السموات والأرض، ولا خلق أنفسهم ولا كانوا إذ ذاك موجودين أصلاً، قال تعالى: ﴿مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾.

كما أنه من الأدلة الظاهرة على وجود الله وتفرد بالخلق، وأنه سبحانه وتعالى لا يمكن أن يعجزه شيء في السموات ولا في الأرض، تلك الآيات الكونية التي يوجه القرآن إليها العقل البشري ليتفكر فيها ويتدبر عظام الإعجاز في آيات القدرة المثبوتة في

أين الحقيقة

عزيزي القارئ.. منذ أن جاء الإسلام والشبهات لم تفارقه على عدة محاور، ولم يترك أعداؤه محوراً إلا وكان لهم شبهة فيه، وفي هذا الباب نتناول تلك الشبهات حول محاور ثلاثة رئيسية، وهي القرآن الكريم، وشخصية الرسول ﷺ، والسنة النبوية الشريفة.. في كل عدد نتناول شبهة من تلك الشبهات.. فماذا قال هؤلاء؟ وماذا كان رد علماء الإسلام عليهم؟

إنكار تفرد الله - عز وجل - بالألوهية والوحدانية!

الشبهة

ينكر غير المسلمين تفرد الله - عز وجل - بالألوهية والوحدانية، ومن ثم فهم يعبدون أوثاناً وأصناماً زاعمين أنها تقربهم إلى الله وتشفع لهم عنده، كما أنهم يعلنون تعجبهم من وجود إله واحد تكون له العبادة وحده، قال تعالى حاكياً عنهم: ﴿أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ﴾، وقال: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ﴾.

إبطال الشبهة

عالج الإسلام هذه الشبهة من طريقين:

أولاً: بيان الأدلة العقلية على وجود الله تعالى، وأنه وحده هو الخالق المدبر لهذا الكون: فالله عز وجل ليس في حاجة إلى معونة

ارجاء الكون، تلك التي تشير إلى أن هذا الإله لا يمكن أن يعجز عن أمر من أمور الخلق أو الرزق أو التدبير أو الإحياء أو الإماتة أو البعث أو الجزاء، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.

ثانياً: الطريق الثاني الذي اعتمده القرآن لإثبات تفرد الله عز وجل بالالوهية هو بيان عجز هؤلاء المشركين: لقد اتخذ القرآن الكريم عدة طرق عقلية يشهد بها العقل والواقع المحسوس الملموس- أمام القوم- وكلها تثبت عجز هذه الآلهة ومن ثم بطلان عبادتها من دون الله تعالى، ومن هذه الأدلة:

• أن الأصنام والأوثان والملائكة وغيرها من الآلهة التي يدعوها المشركون من دون الله لا تملك من السموات والأرض شيئاً، وما الأصنام والأوثان إلا جمادات لا أرواح فيها، فهي لا تسمع دعاء، ولا تجيب طلباً، قال تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكَ

وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ﴾، فبين الله عز وجل أنه الإله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لا نظير له، ولا شريك له، بل هو المستقل بالامر وحده من غير مشارك ولا منازع ولا معارض، أما الآلهة التي يدعونها من دونه فهي لا تملك شيئاً، لا استقلالاً ولا على سبيل الشراكة، كما قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾، وليس لله من هذه الأنداد من ظهير يستظهر به في الأمور، بل الخلق كلهم فقراء إليه عبيد لديه، وهو سبحانه لعظمته وجلاله وكبريائه لا يجترئ أحد أن يشفع عنده عز وجل في شيء إلا بعد إذنه له في الشفاعة، كما قال تعالى: ﴿وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً إِلَّا مَن



القرآن الكريم أبطل تعدد الآلهة بالآية 91 من سورة المؤمنون



بَعْدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُرْضَى﴾، وقال تعالى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقاً مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئاً وَلَا يَسْتَطِيعُونَ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾، فالأنداد والأوثان والأصنام التي تعبد من دون الله تعالى لا تملك رزقاً ولا تقدر على إنزال مطر ولا إنبات زرع ولا تجيب نداء ولا تسمع أصلاً، وقد لقن الله عز وجل إبراهيم عليه السلام حجته على قومه فقال لهم: ﴿فَأَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾، وقال لأبيه: ﴿يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً﴾.

• أخبر الله عز وجل المشركين في اتخاذهم آلهة من دون الله لا تقدر على خلق جناح بعوضة، فهم مخلوقون لا يملكون لأنفسهم ضرراً ولا نفعاً، فكيف يملكون ذلك لعابديهم؟! قال تعالى: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتاً وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُوراً﴾، فالذي لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئاً من ذلك لا يصح أن يكون إلهاً، ولذلك نبه الله عز وجل على حقارة الأصنام وسخافة عقول عابديها، فبين أنه لو اجتمع جميع ما يعبدون من الأصنام والأنداد على أن يخلقوا ذباباً ما قدروا على ذلك، ولذلك قال ﷺ في الحديث الصحيح: «قال الله تعالى: ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي، فليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا حبة أو شعيرة».

• بين الله عز وجل أن هذه الآلهة من الأصنام والأوثان ونحوها قد صنعها الناس بأيديهم، فكيف يعبد الإنسان ما صنعت يداها؟! إن ذلك لشيء عجاب! وهذه الحجة أتاهها الله عز وجل إبراهيم عليه السلام على قومه حين قال: ﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَحْتُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾.

المصدر

• موسوعة بيان الإسلام- الرد على الافتراءات والشبهات

د. وفاء بنت عامر العجمي

كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

Be happy! beconvinced .com من أساليب الدعوة!

بالك بألف شخص مثلاً قاموا بنفس العمل؟ إن ذلك يعني 50 ألف زائر شهرياً، لو أسلم منهم عشرة لكان خيراً وفتحاً كبيراً! ولساهمنا في صناعة اسم ذلك الموقع واشتهاره، ولربما لا يزوره اليوم ويزوره بعد شهر أو ستة أشهر أو سنة أو عشر سنوات! البعض يستعجل النتائج ويتمنى رؤيتها، وإنما أمرنا بالبلاغ فقط، وإن كنا نحب رؤية الثمار! والتقاؤل مطلوب، ولنترك التفكير السلبي والمثبط في سلة المهملات، ولربما سأل سائل هنا وقال: أي المواقع أضع أو ألق! فأقترح موقعاً واحداً لعدة اعتبارات، وهو «كن مقتنعاً»

www.beconvinced.com

فهو موقع سليم المنهج ومتكامل من حيث المواد العلمية الجيدة لغير المسلمين، ومن حيث وجود الصوتيات والمرئيات، بالإضافة إلى أنه موقع متطور ومحدث باستمرار، وتصميمه بسيط وجميل، وليس في عنوان الموقع أي كلمة تتعلق بالإسلام، مما يجعل من ينظر من أي شيء إسلامي يزوره ولا ينفر منه، والعنوان سهل الحفظ ومشجع للزيارة، فالالاقتناع يكون في أشياء كثيرة فأبي شيء يقصد بالعنوان! إذن فطرق الدعوة لله كثيرة تحتاج فقط إلى بعض التفكير. ■

لأفضل النتائج وتقبل دعوته بين شعوب العالم.

ومن هذه الأساليب وضع ملصق صغير عليه عنوان موقع إسلامي لدعوة غير المسلمين في مكتبك، أو بيتك أو خلف سيارتك، وهذه الفكرة جيدة لترسيخ عناوين المواقع الإسلامية لدعوة غير المسلمين وانتشارها بطريقة رخيصة وسهلة، بهذه الطريقة أنت داعية بسيارتك وفي عملك وفي بيتك حتى بدون أن تتطرق بحرف واحد إلا تقل لن يقرأه أحد ولن يزوره أحد، ربما لن يزوره أحد اليوم، ولكن سيزوره غداً أو ربما بعد سنة، أو يرى «بنر» له في مكان ويتشجع ويزوره، وفي مكتبك ربما يزورك عشرات من الأشخاص يومياً، فهل ستقدم لهم يومياً كتيبات أو أشرطة أو تدعوهم للإسلام؟ فأنت تستطيع دعوتهم ببساطة بهذه الطريقة لو وضعت الملصق في مكان بارز وبدون تشويه لمكتبك أو مكان العمل.

سيارتك.. ربما تمشي بها أكثر من 50 كيلومتراً يومياً، وتقف عند كثير من إشارات المرور، وبلا شك يقف خلفك كثير من الناس، فلو قرأ 50 شخصاً فقط هذا الإعلان البسيط يومياً وزاره شخص واحد فقط منهم، لكان عندنا في نهاية الشهر 50 زائراً، فما

العالم اليوم يحتاج إلى معرفة الإسلام معرفة صحيحة، ففي العالم اليوم ما يزيد على خمسة آلاف مليون إنسان لا يدينون بالإسلام، ومعظم هؤلاء لم تبلغهم الدعوة إطلاقاً أو بلغتهم بصورة مشوهة، ولذلك فإن مضاعفة الجهود في إيصال الدعوة إلى هؤلاء من أهم المهمات ومن أفضل القربات، والمسؤولية أعظم على الدعاة إلى الله، فهم ورثة الأنبياء، وهم المطالبون بأن ينشروا هداية الله تعالى إلى أمم الأرض كلها، فعلياً اغتنام فرصة وجود غير المسلمين بيننا، فقد يرجع هؤلاء بعد فترة قصيرة من قدومهم إلى بلاد المسلمين وهم لم يسمعوا كلام الله، ولم يعرض عليهم الإسلام، وهذا أمر له خطره وضرره.

إن التقدم العلمي والتطور الهائل في أساليب الاتصال وسرعة التغيير الاجتماعي... كل ذلك من العوامل التي يجب أن نضعها في حسابنا ونحن نقوم بالدعوة إلى الله، حيث يفرض ذلك علينا أساليب وأدوات جديدة، خاصة في دعوة غير المسلمين، فعلى الداعية المسلم أن يدرس أفضل الوسائل والسبل لدعوة غير المسلمين إلى الإسلام، وأن يستشير أهل الرأي في كيفية دعوة غير المسلمين إلى الإسلام، حتى يستطيع أن يصل

الارتباط بين الدعوة
والتقدم العلمي يفرض
علينا الاستفادة من
التقنيات الحديثة

تتميز الأولى للاستثمار دائماً في عرض الحلول المبتكرة التي تؤمن لعملائنا
واجهة لأسواق المال المحلية والعالمية بأفضل الوسائل والفرص الاستثمارية.

Tel.: (+965) 180 40 50 - Fax: (+965) 224 35 856

www.fic.com.kw



د. وليد خالد الربيع
أستاذ الشريعة - جامعة الكويت

{ولن تجد لسنة الله تحويلاً}

أمرنا الله تعالى بتدبير كتابه الكريم، والتأمل فيما فيه من الحكم والأحكام، والعقائد والأعمال، والأخلاق والآداب، فالقرآن الكريم كتاب هداية للبشرية، يحمل لها النور والعلم وسبل الفلاح في الدنيا والآخرة.

واشتمل القرآن الكريم على آيات كثيرة تقرر أن لله تعالى سنناً ثابتة، ونواميس لازمة، تتسم هذه السنن بالثبات وعدم التغير، وتتصف بالشمول والعموم، كما أنها نافذة متحققة لا تتخلف ولا تتبدل، التفقه بها تدبر لبعض ما اشتمل عليه القرآن من العلوم النافعة، كما أنه يجعل المسلم على بصيرة وبينة فيسلك سبيل النجاة ويحذر سبل الهلاك، أما الجهل بها والإعراض عنها فيعرض المسلم للخطر؛ إذ لا يأمن المرء أن يقع فيما وقع فيه السابقون فيصيبه ما أصابهم كما قال تعالى: ﴿قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين﴾.

ويعرف الراغب الأصفهاني السنن فيقول: السنن جمع سنة، وسنة الله تعالى قد تقال لطريقة حكمته، وطريقة طاعته، نحو ﴿سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تحويلاً﴾، ﴿ولن تجد لسنة الله تحويلاً﴾ ففروع الشرائع، وإن اختلفت صورها، فالغرض المقصود منها لا يختلف ولا يتبدل، وهو تطهير النفس

للوصول إلى ثواب الله تعالى وجواره.

ويتتبع القرآن الكريم نجد أن سنن الله تعالى متنوعة، منها سنة التغيير كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾، ومنها سنة المداولة كما قال الله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾، ومنها سنة التدافع كما قال تعالى: ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً﴾، وغيرها من السنن القرآنية.

وبعض تلك السنن الإلهية تحمل الخير للمسلمين، لذا بينها لنا سبحانه وأمرنا باتباعها كما قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فبهداهم اقتده﴾، وقال سبحانه: ﴿يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم﴾، قال ابن سعدي: يخبر الله تعالى بمنته العظيمة ومنحته الجسيمة وحسن تربيته لعباده المؤمنين وسهولة دينه فقال: ﴿يريد الله ليبين لكم﴾ أي: جميع ما تحتاجون إلى بيانه من الحق والباطل، والحلال والحرام ﴿ويهديكم سنن الذين من قبلكم﴾ أي: الذين أنعم الله عليهم من النبيين وأتباعهم في سيرهم الحميدة وأفعالهم السديدة وشمائلهم الكاملة، فلذلك نفذ ما أراد، ووضع لكم وبين بيانه كما بين لمن قبلكم وهداكم هداية عظيمة في العلم والعمل.

وقال تعالى: ﴿سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً﴾، قال ابن سعدي: هذه بشارة من الله تعالى لعباده المؤمنين بنصرهم على أعدائهم الكافرين، وقال ابن كثير: أي: هذه سنة الله وعادته في خلقه: ما تقابل الكفر والإيمان في موطن فيصل إلا نصر الله الإيمان على الكفر فرفع الحق ووضع الباطل، كما فعل تعالى يوم بدر بأوليائه المؤمنين نصرهم على أعدائه من المشركين مع قلة عدد المسلمين وكثرة المشركين.

كما أن بعض تلك السنن في حقيقتها عقوبة جسيمة كما قال تعالى: ﴿فهل ينظرون إلا سنة الأولين فلن تجد لسنة الله تبديلاً ولن تجد لسنة الله تحويلاً﴾، قال ابن سعدي: سنة الله في الأولين التي لا تبدل ولا تغير أن كل من سار في الظلم والعناد والاستكبار على العباد أن تحل به نعمته، وتسلب عنه نعمته، فليترقب هؤلاء ما فعل بأولئك.

وقال سبحانه: ﴿سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً﴾، قال ابن سعدي: من تمادى في العصيان، وتجراً على الأذى ولم ينته منه، فإنه يعاقب عقوبة بليغة ﴿ولن تجد لسنة الله تبديلاً﴾ أي: تغييراً، بل سنته تعالى وعادته جارية مع الأسباب المفضية لمسبباتها.

**سنن الله ثابتة تجعل
المسلم على بصيرة
فيسلك سبيل النجاة**



Tel:

(+965) - 66811673
 (+965) - 63129797
 (+965) - 66811671
 (+965) - 63981997

Mails:

info@click.me
 click.me@hotmail.com
 click@companyname.com
 www.facebook.com/click.me
 www.click.me.com

click
 integrated media solutions

عوجلوا بالعذاب، أو يرون العذاب قد أقبل عليهم ورأوه مقابلة معانية، أي: فليخافوا من ذلك وليتوبوا من كفرهم قبل أن يكون العذاب الذي لا مرد له.

وقال سبحانه: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلت سنة الأولين﴾، قال ابن كثير: أي: قد علم ما فعل تعالى بمن كذب رسله من الهلاك والدمار، وكيف أنجى الله الأنبياء وأتباعهم في الدنيا والآخرة.

وقال تعالى: ﴿وإن يعودوا فقد مضت سنة الأولين﴾، قال ابن كثير: وقوله: ﴿وإن يعودوا﴾ أي: يستمروا على ما هم فيه ﴿فقد مضت سنة الأولين﴾ أي: فقد مضت سنتنا في الأولين أنهم إذا كذبوا واستمروا على عنادهم أنا نعالجهم بالعذاب والعقوبة. ■

هنالك الكافرون﴾، قال ابن كثير: أي: هذا حكم الله في جميع من تاب عند معانية العذاب أنه لا يقبل، ولهذا جاء في الحديث: إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر.

وأطلق الله تعالى سنة الأولين على عاداته في إهلاك المكذبين فقال تعالى: ﴿وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلاً﴾، قال ابن سعدي: أي: ما منع الناس من الإيمان، والحال أن الهدى الذي يحصل به الفرق بين الهدى والضلال، والحق والباطل، قد وصل إليهم، وقامت عليهم حجة الله، فلم يمنعهم عدم البيان، بل منعهم الظلم والعدوان عن الإيمان، فلم يبق إلا أن تأتيهم سنة الله وعاداته في الأولين من أنهم إذا لم يؤمنوا

وقال عز وجل: ﴿سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنةنا تحويلاً﴾، قال ابن سعدي في فوائد الآية: وفيها أن الله إذا أراد إهلاك أمة تضاعف جرمها وعظم وكبر، فيحق عليها القول من الله فيوقع بها العقاب، كما هي سنته في الأمم إذا أخرجوا رسولهم، وقال ابن كثير: أي هكذا عادتنا في الذي كفرنا برسولنا، وأذوهم بخروج الرسول من بين أظهرهم يأتيهم العذاب، ولولا أنه صلى الله عليه وسلم رسول الرحمة لجاءهم من النقم في الدنيا ما لا قبل لأحد به، ولهذا قال تعالى: ﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم﴾.

وقال تعالى: ﴿سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً﴾، وقال ﴿سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر



المحامي منيف العجمي

مدير الأفرع والحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام

بلاغ.. للمسلمين عامة.. ولغير المسلمين خاصة

غير المسلم يكون بحاجة إلى من يأخذ بيديه إلى الإسلام وينتظر (دعوة) عامة. ■

وهذا يذكرنا بما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: بعث رسول الله ﷺ إلى وحشي قاتل حمزة يدعو إلى الإسلام، فأرسل إليه وحشي: يا محمد، كيف تدعوني إلى دينك وأنت تزعم أن من قتل، أو أشرك، أو زنا يلقى أثامًا، يضاعف له العذاب يوم القيامة، ويخلد فيه مهانًا. وأنا قد صنعت ذلك فهل تجد لي من رخصة؟! فأنزل الله عز وجل ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾، فقال وحشي: يا محمد، هذا شرط شديد: إلا من تاب، وآمن، وعمل عملاً صالحًا، فلعلي لا أقدر على هذا! فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، فقال وحشي: يا محمد، أرى بعد مشيئة، فلا أدري يغفر لي أم لا! فهل غير هذا؟ فأنزل الله عز وجل ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾، فقال وحشي: هذا. فجاء فأسلم.. قال عليه الصلاة والسلام: هي للمسلمين عامة. ■

عليه ليخرجه من الظلمات إلى النور، ويسلم حياته مجددًا إلى الله عز وجل، ويستسلم إلى فطرته التي فطره الله عليها. أتذكر هنا قصة للأخت عائشة الكينية، وهي من أشهر المهتديات اللاتي أجرت معهن الشاشات العالمية للقاءات حول قصص إسلامهن. لقد اعتنقت عائشة أكثر من 10 ديانات، ولكنها لم تجد سبيلها فيها، وعرض عليها أن تكون راهبة خريجة الفاتيكان معقل النصرانية ببيطاليا، لكنها لم تجد هذا الأمر يتناسب مع فطرتها، وعاشت حياة التخبط والتهيه سنوات طويلة، إلى أن وجدت نفسها- بعد الثراء الفاحش والحياة المادية الرغدة- في مصحة للأمراض العصبية باستراليا للعلاج، وحاولت الهرب أكثر من مرة، وفي إحدى الليالي وجدت برنامجًا يتحدث عن الإسلام، فتعرفت قليلاً على الإسلام، وهي على ما هي عليه، وبينما كانت في زيارة لأحد أقاربها من المسلمين، وجدت عنده المصحف المترجم وأخذت تتصفحها إلى أن وقعت عينها على الآية القرآنية ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾، فأسلمت.

الإنسان قبل إسلامه يكون تائه الخطوات، لا تحكمه الضوابط، ولا تردعه الأخلاق، ولا يستشعر الرقيب في أفعاله، فيصدر منه ما لا تحمد عقباه، إلا أنه هناك سؤال ونحن أمام هذه الحالة، هل يكون الإنسان في هذه الحالة غير قادر على الحكم على أفعاله أخير أم شر؟ لا وألف لا، فهو يعرف أنه على الخطأ، لكن قد تكون هناك عديد من الموانع التي تمنعه من اتباع الحق، وهذه الموانع قد تكون داخلية (نفسية) تتعلق بالشخص نفسه، وقد تكون خارجية كمنصب أو جاه أو مال. المانع الذاتي الذي قد يجعل الإنسان معرضًا عن الإسلام هو الخوف من عدم القبول لدى الله عز وجل، فالإنسان في حالة البعد عن الله سبحانه وتعالى يكون في حالة من التخبط النفسي التي لا تؤهله للحكم على الأمور الحكم الصحيح، ولا يحسن تقدير عواقب الأمور. وبالتالي فمن واجب الداعية مراعاة ذلك عند دعوته إلى الله عز وجل، فالمدعو قد تكون أرهقته الذنوب التي اقترفها ويريد مخرجًا مما هو فيه لتستقيم حياته، وهنا لا يكون أمامه سوى الإسلام.. ولكن هل يوجد من يحسن عرض الإسلام

العناية بالمسلمين الجدد



في أهم شوارع البرازيل، ومن خلاله يتم توزيع الكتاب الإسلامي باللغة البرتغالية والنشرات المختلفة وترجمة معاني القرآن، والمشاركة في المعارض الدولية لتوزيع الكتاب مجاناً، والكثير من المناشط التعريفية داخل المدارس والجامعات.

وأتت هذه الخطوات ثمارها من خلال إسلام كثير من البرازيليين، ومن هنا جاءت أهمية الخطوات التالية للعناية بهؤلاء المسلمين الجدد من خلال برامج «تعلم الإسلام» الذي يهدف للمحافظة على هويتهم الإسلامية عن طريق برامج علمية وتربوية.

وكان من الضروري أن يتعاون الاتحاد مع مؤسسة دعوية لها ثقل في الساحة البرازيلية، ولذلك تمت مخاطبة المجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية في البرازيل ليكون موجهاً ومرشداً وراعياً لتلك المرحلة الهامة في تربية المسلمين الجدد على المبادئ الإسلامية، وتكوين ملامح المشروع التعليمي والتربوي الخاص بهم، فتم عمل دورات شرعية برعاية وإشراف مشايخ المجلس، وتم منح بعض هؤلاء المسلمين

• الشيخ خالد رزق تقي الدين

باحث في شؤون الجالية المسلمة بأمريكا اللاتينية

يزداد معدل انتشار الإسلام في البرازيل يوماً بعد يوم، ويعد أقل بكثير مقارنة بأوروبا وأمريكا، ومرد ذلك لعدة أسباب منها قلة الكتب المترجمة للغة البرتغالية، وقلة الدعاة، وخصوصاً الذين يجيدون التحدث باللغة البرتغالية، وافتقار المؤسسات الإسلامية لمنظومة من البرامج والخطط المتكاملة التي تعنى بشؤون المسلمين الجدد.

وتعاني نسبة من هؤلاء المسلمين نوعاً من التهميش وعدم الاهتمام، بل والتمييز العنصري في المعاملة من بعض المؤسسات الإسلامية الموجودة على الساحة البرازيلية.

ومن ثم فقد تبنت إدارة الشؤون الإسلامية باتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل منذ فترة مشروعاً متكاملًا للعناية بالمسلمين الجدد، تشمل المرحلة الأولى منه التعريف بالإسلام داخل البرازيل من خلال فعاليات مختلفة تحت عنوان «اعرف الإسلام» شملت طاولة الإسلام



**رعاية المسلمين الجدد تحتاج
للمزيد من الخطط والبرامج
والتنسيق بين المؤسسات المختلفة
داخل البرازيل وخارجها**



لسفارات خادم الحرمين الشريفين في شتى بقاع المعمورة لتسهيلهم حصول هؤلاء المسلمين على تأشيرات العمرة.

إن رعاية المسلمين الجدد تحتاج للمزيد من الخطط والبرامج والتعاون والتنسيق بين المؤسسات المختلفة داخل البرازيل وخارجها، ويقع على المجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية في البرازيل العبء الأكبر، حيث يجب أن يعتمد المجلس منهجاً علمياً موحداً لتدريس الدين الإسلامي والتعريف به، يعتمد على الوسطية ومراعاة الواقع البرازيلي، وحتى لا تكون الساحة عرضة لمناهج منحرفة أو أفكار متطرفة تكون سبباً في نفور الناس من الإسلام بدلا من اعتماده منهجاً لحياتهم وسبيلاً لسعادتهم في الدنيا والآخرة.

ومن هنا يفتح المجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية في البرازيل ذراعيه لأي مساهمة فعالة من داخل أو خارج البرازيل، سواء من شخصيات أو مؤسسات للعمل على دفع مسيرة الدعوة الإسلامية والتعريف بها داخل البرازيل. ■

تمت خلال شهر أبريل الحالي والتي ضمت مسلمين من «البرازيل- الباراجوي- بيرو- تشيلي»، واشتملت العمرة على برامج علمية وتربوية خلال عشرة أيام هي فترة الإقامة بمكة المكرمة والمدينة المنورة، حيث كانت هناك الدروس العلمية والزيارات الميدانية للأماكن التاريخية بمكة والمدينة المنورة.

وشملت الزيارة عقد لقاء بين المسلمين الجدد من قارة أمريكا اللاتينية وطلاب العلم الذين يدرسون بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة من تلك القارة للتعرف فيما بينهم وتحفيزهم لطلب العلم.

وقامت عائلة المهيدب بدعوة جميع المسلمين الجدد الذين استفادوا من هذا البرنامج وعددهم 115 من 25 جنسية مختلفة في ديوانية جدة الخاصة بتلك العائلة الكريمة، حيث شارك الشيخ عماد المهيدب وبعض أفراد أسرته في تكريم المسلمين الجدد والاستماع لبعض القصص لأسباب اعتناقهم للإسلام وزيادة التعارف والارتباط فيما بينهم.

وفي نهاية اللقاء تم شكر القائمين على هذا المشروع العظيم من عائلة المهيدب والقائمين على تنظيمه، وتم توجيه الشكر

منحاً دراسية للحصول على دورات لتعلم اللغة العربية ومبادئ الدين الإسلامي في جمهورية مصر العربية، وابتعث بعضهم للدراسة في الجامعات الإسلامية بدول العالم الإسلامي.

وقد قام بعض دعاة المجلس بافتتاح المعهد اللاتيني الأمريكي للدراسات الإسلامية والذي يتولى إدارته الدكتور الشيخ محمد القاسم الرهيدي عضو الهيئة التنفيذية وأحد أعضاء مجلس الفتوى بمجلس مشايخ البرازيل، ومهمته تدريس العلوم الإسلامية عن طريق شبكة الإنترنت، ويضم عدداً كبيراً من المسلمين الجدد.

ومن أهم المشاريع التربوية التي حرص عليها اتحاد المؤسسات الإسلامية الرحلات المجانية للحج والعمرة، والتي تكون سبباً مهماً في تثبيت هؤلاء المسلمين الجدد على دينهم، وقد تم هذا المشروع برعاية وإشراف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في البرازيل، حيث تمت استضافة 6 من المسلمين الجدد في موسم الحج خلال العام الماضي.

ثم امتد هذا النشاط ليشمل المسلمين الجدد من قارة أمريكا اللاتينية فكانت العمرة التي

عبدالله بن راشد الزير.. عمله الصالح أجرى القرآن على لسانه لحظة وفاته!

أوجه الإحسان في حياته

حرص عبدالله الزير على البر بالديه، فأكرمهما وقام على رعايتهما إلى أن توفاهما الله، فأحسن إلى أقاربهما وأصدقائهما وجيرانهما وتلمس حوائجهم وسعى في قضائهما، وحرص على سنة ذبح الأضاحي، كما عرف عنه كرمه وسخاؤه، واهتم بسقي الماء، ودعم المشروعات واللجان الخيرية.

ولما كان المحسن عبدالله الزير - رحمه الله - مدرّكاً عظيمة المساجد ودورها الجليل في الإسلام بذل قصارى جهده في إعمار بيوت الله داخل الكويت وخارجها، فقد وفقه الله إلى بناء أربعة مساجد بأربع مناطق في الكويت وهي الروضة، والعمرية، وحولي، والسالمية، أما في الخارج فقد قام ببناء مسجد «إيست لانسغ»، ومسجد «الإيمان» بالبحرين، وثلاثة مساجد بكينيا.

وفاته

بعد حياة حافلة بالعمل في سبيل الله تعالى، والبذل والعطاء والبناء، وصل فيها المحسن راشد الزير خير عقباه بخير دنياه، توفّي - رحمه الله - وعلى لسانه تجري حروف القرآن الكريم، في مساء الرابع من شهر يوليو عام 1990م، الموافق عام 1410هـ.

ويروي ابنه خالد عبدالله الزير هذا المشهد فيقول: بعد أن فاضت روح الوالد - رحمه الله - إلى بارئها امتلاً وجهه بالنور، وغمرت المكان رائحة عطرة، شهد بها كل من حضر وفاته.. رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته. ■

تربى عبدالله الزير تربية إسلامية في بيت كرم وسخاء على يد والده المرحوم راشد الزير الذي علمه المحافظة على الصلاة في المسجد وحب القرآن الكريم ثم تلقى تعليمه في مدرسة المباركية.



اهتم عبدالله الزير بسقي الماء ودعم المشروعات واللجان الخيرية

بدأ المرحوم عبدالله الزير حياته العملية عصامياً ككثيرين غيره من كبار التجار في الكويت آنذاك، فعمل في البحر والسفر، ثم التحق بالعمل في الأمن العام، بعدها ترك العمل الحكومي وطلب الرزق في التجارة ففتح الله عليه بالرزق الوفير فنمت تجارته وبارك الله فيها.

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب الكويت أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعلم هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخل بلد منه، ولم يكن قُطر إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثرٌ فيه، فضلاً عما بذره الكويتيون داخل بلدهم.. هؤلاء الرجال هم محسنو الكويت، ولذا فإننا في كل عدد سوف نقدم شخصية من تلك الشخصيات التي بذرت الخير في كل مكان لتنتسج عبير سيرهم العطرة. فتشبهوا بهم إن لم تكونوا مثلهم.. إن التشبيه بالرجال فلاح.

عبدالله بن راشد بن حمد بن سعد بن عبدالله الزير، وُلد في منطقة القبلة بمدينة الكويت عام 1325هـ الموافق لعام 1907م، وينتمي إلى عشيرة الزيرة.

الصيام.. إعجاز ودواء لكل داء في الجسم (2-2)

م. عبدالدائم الكحيل



الحزينة أو السعيدة أو الغاضبة.. ويبقى معه حتى يوصله إلى الموت! لذلك أفضل طريقة لترك التدخين هي ممارسة الصوم والدعاء لله تعالى، فهو القادر على أن يعينك على ترك هذه العادة المهلكة، وتذكر أنه من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه فعسى أن يبذلك خيراً.

علاج أمراض الجهاز الهضمي بالصيام

كثير من الأشخاص المصابين بالإمساك المزمن تناولوا كثيراً من الأدوية دون أي فائدة، ليتهم يجربون الصوم وسيجدون التحسن السريع لحالتهم بإذن الله تعالى، وكذلك أصحاب الأمراض المزمنة للجهاز الهضمي يمكن أن يجدوا في الصيام حلاً مؤكداً لشفائهم، وكذلك التهاب القولون والتهاب الأمعاء المزمن، ونجد الباحثين يؤكدون أن 85% من الأمراض تبدأ في القولون غير النظيف والدم الملوث.

إن التنظيف المستمر للخلايا باستخدام الصيام يؤدي إلى إطالة عمر هذه الخلايا وبالتالي تأخر الشيخوخة لدى من ينتظم في الصيام، حتى إن حاجة الجسم من البروتين تخف خلال الصيام إلى الخمس! وهذا ما يعطي قدرًا من الراحة للخلايا، والصيام هو وسيلة لتجديد خلايا الجسم بشكل آمن وصحيح، فإذا كان هذا تأثير الصيام غير الإسلامي، فكيف بتأثير الصيام الإسلامي؟

علاج التدخين بالصيام

يساعد الصوم على ترك التدخين! فهو يعمل في جسم الإنسان مثل السلاح الخفي الذي لا يُرى، فيطرده المواد السامة مثل النيكوتين، وفي نفس الوقت ينظف الدم فتتخفف الشهوة للدخان بسرعة مذهلة.

إن أسوأ عادة في هذا العصر هي التدخين، لأنه يصاحب الإنسان في جميع المناسبات

في هذه المقالة نواصل ما يقوله الطب الحديث عن فوائد الصيام لنذكر أن القرآن عندما جعل الصيام فرضاً واجباً على المسلم إنما سبق أطباء العصر الحديث في دعوتهم اليوم إلى هذا الصيام بعدما رأوا النتائج المبهرة التي يقدمها هذا السلاح العجيب للإنسان في مواجهة كثير من الأمراض.

الصيام يجدد الشباب!

أظهرت الدراسات والتجارب أن ممارسة الصيام على الحيوانات يضاعف من فترة بقائها أو حياتها! ونجد كذلك المئات من الكتب الصادرة حول الصيام وهي لمؤلفين غير مسلمين، وجميعهم يؤكدون علاقة الصيام بالعمر المديد، ويؤكد كثير من العلماء أن الصوم هو أفضل طريقة للسيطرة على جسم صحيح ومعافى، وهذا بالنسبة لصيامهم، وهو على عصير الفواكه فقط، ولا يتميز بأي روحانية أو خشوع أو إحساس بمتعة الصيام كما في البلدان الإسلامية.

الصوم ينظف الأمعاء والقولون والمعدة من المواد الضارة ويساعد الجهاز الهضمي على العمل بكفاءة أعلى، ولذلك فإن المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء! وأفضل حمية يمكن للإنسان أن يتبعها هي الصوم!

علاج الكولسترول الضار بالصيام

الصيام يساعد مرضى الكولسترول على الشفاء. وقد يكون السبب الرئيسي في ذلك هو أن الصائم يتمتع بنفسية جيدة وحالة مستقرة تغيب فيها الانفعالات والاضطرابات، وتخيم عليه السكينة والطمأنينة، وهذا ما ينظم عمل أجهزة الجسم ويجعلها أكثر قدرة وكفاءة في علاج الخلل في عمل أجهزة الجسم مثل تنظيم إفراز الأنسولين وعلاج مرض السكري وتنظيم مستوياته وتخفيض نسبة الكولسترول الضار في الدم.

وهناك بعض الدراسات تؤكد أن الصوم يعالج ضغط الدم العالي، ويقول الأطباء: حالات كثيرة من الإصابة بضغط الدم المرتفع والمزمن لا يعطي الدواء الكيميائي معها إلا نتائج محدودة، يعالجها الصيام بشكل جيد.

علاج الحصوات والربو بالصيام

يفيد الصوم في الوقاية من مرض الحصوات الكلوي، وكذلك الحصوات بأنواعها، وتؤكد بعض الدراسات أن الصوم يعالج الربو، فالصوم وسيلة جيدة لعلاج الربو وأمراض الجهاز التنفسي، وكثير من الأمراض المزمنة للجهاز التنفسي تزول بمجرد المداومة على الصيام، فسيحان الله!

سلاح يعمل في الخفاء

أثناء تجولي في بعض المواقع الطبية والعلاج الطبيعي وجدت أن أفضل طريقة لعلاج كثير من الأمراض هو الصوم، ووجدتهم يطلقون الصيحات والنداءات للناس لكي يعتمدوا هذه التقنية الرخيصة ذات الفوائد الكثيرة، وتذكرت نعمة الله علينا نحن المسلمين

عندما أمرنا بالصيام، بل وجعل الصوم عبادة خاصة له سبحانه هو يجزي بها، وقد أكد أهمية هذه العبادة حبيبنا محمد ﷺ عندما شبه الصوم بالترس الذي يحتمي به المقاتل فقال: «والصوم جنة» رواه مسلم، والجنة هي الشيء الذي يحتمي الإنسان به من خطر ما أو من عدو ما، والسؤال: ما الأخطار؟ ومن هم الأعداء الذين يقف الصيام بيننا وبينهم؟ يقول العلماء إن أخطر شيء يهدد حياة الخلايا في الجسم هو السموم التي تتراكم داخل الخلايا وتعيق عملها وتقلل من نشاطها، هذه السموم تمكث لفترات طويلة في الجسم ولا يمكن إزالتها، وغالبًا تكون هذه السموم مسؤولة عن الهرم المبكر لدى الإنسان.

ومن أهم الفوائد التي يقدمها الصيام أنه ينشط نظام المناعة للجسم، ونحن نعلم أن جهاز المناعة هو الجنود التي تحرس الجسم وتهاجم الفيروسات والبكتيريا الضارة وتدافع عن الجسم ضد أي جسم غريب، ولذلك فإن الصيام يقوي هذه الجنود ويزيد من نشاطها وكفاءتها، وبالتالي فهو يعمل كسلاح فعال يساعد الجسم على الدفاع عن نفسه.



الصيام «ترس» يحتمي به الصائم لعلاج كثير من الأمراض

تطوير المدارك... من فوائد الصوم

هل حاولت عزيزي القارئ أن تطور مداركك وأن تصبح أكثر إبداعًا؟ إنه الصوم! أفضل

وسيلة عملية لتنشيط خلايا الدماغ، وإعادة برمجةها وزيادة قدرتها على العمل والإبداع، وهذا يحسن سيطرتك على نفسك وزيادة قوة إرادتك.

وهكذا لو تتبعنا القائمة الطويلة من الأمراض التي يعالجها الصيام نلاحظ أن هذه القائمة تزداد يوميًا بعد يوم، وفي كل يوم يكشف الطب الحديث فائدة جديدة للصيام، وقد قمت بإحصاء الأمراض التي يعالجها الصوم فوجدت أن جميع الأمراض تقريبًا يعمل الصيام كسلاح فعال على علاجها ومقاومتها والقضاء عليها.. سلاح ضد الشيخوخة، سلاح ضد آلام المفاصل وأمراض ضغط الدم.... ومن هنا نستطيع أن نعلم فهمنا للحديث الشريف «والصوم جنة» أي إن الصوم هو وقاية وستر وسلاح يقينا شر الأمراض في الدنيا، ويقينا حر جهنم يوم القيامة.

التمر.. غذاء وشفاء

لا يمكن أن نحصى الفوائد الطبية لهذه الثمرة المباركة التي ذكرها الله في كتابه، وذكرها النبي في أحاديثه، فالتمر غذاء كامل ويحوي من المواد المفيدة للجسم ما لا يمكن إحصاؤه، ففيه عدد من المعادن والفيتامينات الضرورية ونوعية من السكر بسيطة سهلة الامتصاص ولا تضر حتى من لديهم مرض السكر (إذا تم تناول التمر باعتدال)، ولذلك يا أحبتي لا تتسوا التمر على مائدتك حتى في غير رمضان!

وأخيرًا:

نقول وبكل ثقة إذا كان أحدكم يعاني من أي مرض مزمن، فعليه بالصوم المتكرر، مع الإكثار من تناول حبات من التمر على الفطور، وقراءة القرآن باستمرار والاستماع إلى القرآن مع الخشوع التام، وفي حالة الضرورة استشارة الطبيب والاعتماد على الغذاء الطبيعي، فإن هذا سيكون علاجًا مثاليًا لأي مرض بإذن الله تعالى! ■



د. محمد الحمود النجدي
داعية إسلامي

ماذا بعد رمضان؟

لئن كان شهر رمضان المبارك قد انتهى، فإن عمل المسلم لا ينتهي إلا بمفارقة روحه بدنه، قال عز وجل لنبيه ﷺ: «وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ»، وقال سبحانه عن عيسى عليه السلام: «وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا».

وذكر لبعض السلف أناسا يجتهدون في رمضان، ثم يتركون ذلك بعده، فقال: بسئ القوم لا يعرفون الله تعالى إلا في رمضان!، فلئن كان صيام الفرض في رمضان قد انقضى زمنه، فقد شرع الله تعالى للسابقين بالخيرات أياماً تصام طوال العام، أولها صيام الست من شوال، ففي صحيح مسلم: من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر.

وصيام الاثنين والخميس، كما في حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس، فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم» رواه الترمذي.

أو صيام ثلاثة أيام من كل شهر، والأولى والأحسن أن تكون

الأيام البيض وهي: الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من الشهر العربي، لحديث أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر، إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام، فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة» رواه الترمذي والنسائي.

والإمام أبو ذر قال: «والصيام ثلاثاً أيام من أي الشهر، لحديث أبي هريرة: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث... وأن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر».

وصيام شهر الله الحرام، ففي صحيح مسلم: عن أبي هريرة أن النبي ﷺ سئل: أي الصيام أفضل بعد شهر رمضان؟ قال: أفضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم.

وصيام يوم عرفة، فإنه يكفر سنتين: ماضية وباقية، كما في صحيح مسلم. وصيام عاشوراء يكفر سنة ماضية، وغيرها من التطوعات.

ولئن كان قيام رمضان قد انتهى، فإن قيام الليل هو دأب الصالحين الأخيار دائماً، كما قال ﷺ: «عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربة إلى الله تعالى ومنهاة عن

الإثم، وتكفير للسيئات، ومطرده للداء عن الجسد». رواه أحمد والترمذي والحاكم عن بلال رضي الله عنه.

وقوله تعالى: «تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ».

وقوله: «وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا».

وقوله تعالى: «كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ»، ليس خاصاً برمضان، بل هي سمة من سماتهم، وصفة من صفاتهم.

ولما ذكر عبد الله بن عمر للنبي ﷺ قال: نعم الرجل عبد الله، لو كان يقوم من الليل، فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلاً، رواه البخاري.

وقال: لا تكن مثل فلان! كان يقوم الليل فتركه.

وهذا يدل على أن ترك قيام شيء من الليل نقص في إيمان الرجل وعمله، وقيام الليل يتحقق ولو بركعتين بعد العشاء

تتميز الأولى للاستثمار دائماً في عرض الحلول المالية المبتكرة التي تؤمن لعملائنا واجهة لأسواق المال المحلية والعالمية بأفضل الوسائل والفرص الاستثمارية.

Tel.: (+965) 180 40 50 - Fax: (+965) 224 35 856

www.fic.com.kw



قال تعالى ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾
المائدة: 27.

وكان السلف يجتهدون في إتمام العمل وإكماله وإتقانه، ثم يهتمون بعد ذلك بقبوله، وهؤلاء الذين قال الله فيهم ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ﴾ المؤمنون: 60، وهذا من حذرهم أن يكون العمل فيه دغل، كأن يكون لغير الله تعالى، أو يكون فيه خلل أو نقص يوجب فساده.

ويروى عن علي رضي الله عنه أنه كان ينادي في آخر ليلة من شهر رمضان: ياليت شعري! من هذا المقبول فنهنيه؟ ومن هذا المحروم فنعزيه؟

ولا بد من العلم أن تكفير السيئات في رمضان، مشروط بترك الكبائر من الذنوب، كما قال عليه الصلاة والسلام: الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات لما بينهن، إذا اجتبت الكبائر. رواه مسلم.. فאלلهم نسألك دوام فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لنا وترحمنا، وتتوب علينا، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنا إليك غير مفتونين، يا سميع الدعاء.. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. ■

ولئن كان رمضان هو شهر الزكاة لأكثر المسلمين، فإن إنفاق المنفقين الخيرين لا ينقضي ولا ينتهي، بل هو مستمر دائم، كما قال الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، وقال: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾، وهذا يدل على دوام إنفاقهم في كل وقت وحين، وليس خاصاً بزمن دون زمن، لأن الفقراء والمساكين حاجاتهم مستمرة، فلا يغفل عنهم المسلم بقية السنة.

وكان النبي ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، لكن هو ﷺ كان أجود الناس دوماً، بل كما وصفه أصحابه أنه ما سئل شيئاً قط فقال: لا، وجوده كان بكل أنواع الجود، بالمال وبالعلم وبالبدن وبالجاه.

ولئن كان شهر رمضان هو شهر إطعام الطعام للفقراء والأقرباء والجيران، فينبغي أن يدوم ذلك، كما قال عليه الصلاة والسلام لأبي ذر رضي الله عنه: «يا أبا ذر، إذا طبخ أحدكم قدرًا فليكثر مرقها، ثم ليناوِل جاره منها» رواه الطبراني في الصغير، والمسلم الحق من يخاف من عدم قبول الاعمال،

ثم يوتر بركة، وأفضله بعد شطر الليل أو في ثلثه الأخير.

وعبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: إن النبي ﷺ قال: «أبها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام»، رواه الترمذي.

وكان نبينا ﷺ يقوم من الليل حتى ترم قدماه، وفي رواية: ساقاه، رواهما البخاري.

ولئن كان رمضان هو شهر القرآن الذي أنزل فيه، ويكثر فيه المسلمون من قراءته وسماعه في أيامه ولياليه، فإن المؤمن لا يهجر كتاب الله تعالى في غير رمضان، بل هو كتابه الأول يتلوه ليلاً ونهاراً، سرّاً وجهاراً، سفرًا وحضرًا، لا يفارقه أبدًا، قال عز وجل: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ...﴾، وقال سبحانه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾، وقد أوصى النبي ﷺ بالمحافظة على قراءته ومعاهدة حفظه، فقال: «تعاهدوا القرآن، فوالذي نفسي بيده لهو أشدُّ تفصيًّا من الإبل في عقلها» متفق عليه.



شهادات

ودراسات غربية عن الأيام الرمضانية

الطعام.. إن سكر الكبد يتحرك وتتحرك معه أيضاً الدهون المخزونة تحت الجلد. وتضحي جميع الأعضاء بمادتها الخاصة من أجل الإبقاء على كمال الوسط الداخلي وسلامة القلب. إن الصوم لينظف ويبدل أنسجتنا.

• يقول توم برنيز من مدرسة كولومبيا للصحافة: ”على الرغم من أنني بدأت

خلاياه في مدة لا تزيد على 20 يوماً بعد الإفطار. لكنه يحس بنشاط وقوة لم يشعر بهما من قبل“.

• يقول ألكسيس كاريل الحائز جائزة نوبل في الطب في كتابه ”الإنسان ذلك المجهول“: إن كثرة وجبات الطعام ووفرته تعطل وظيفة أدت دوراً عظيماً في بقاء الأجناس الحيوانية وهي وظيفة التكيف مع قلة

• يقول الدكتور ”ماك فادون“، وهو من الأطباء العالميين الذين اهتموا بدراسة الصوم وأثره: ”إن كل إنسان يحتاج إلى الصوم وإن لم يكن مريضاً؛ لأن سموم الأغذية تتجمع في الجسم فتجعله كالمريض فتقله ويقل نشاطه، فإذا صام خف وزنه وتحللت هذه السموم من جسمه وذهبت عنه حتى يصفو صفاءً تاماً ويسترد وزنه ويجدد

الصوم بهدف تخليص جسدي من الوزن الزائد، فإنني أدركت أن الصوم نافع جدا لتوقد الذهن؛ فهو يساعد على الرؤية بوضوح أكبر، وكذلك على استنباط الأفكار الجديدة وتركيز المشاعر، وأشعر بانصراف ذاتي عن النزوات والمشاعر السلبية كالحسد والغيرة وحب التسلط، كما تتصرف نفسي عن أمور علققت بها مثل الخوف والارتباك والشعور بالملل“.

• أشارت تجارب اثنين من علماء الفسيولوجيا بجامعة شيكاغو إلى أن ”الصوم لمدة أسبوعين يكفى لتجديد أنسجة إنسان في عمر الأربعين، بحيث تبدو مماثلة لأنسجة شاب في السابعة عشرة من عمره“. يقول تعالى: (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (البقرة: 184).

• يقول البروفيسور نيكولايف بيلوي من موسكو في كتابه ”الجوع من أجل الصحة“ (1976): ”على كل إنسان أن يمارس الصوم بالامتناع عن الطعام لمدة أربعة أسابيع كل سنة كي يتمتع بالصحة الكاملة طيلة حياته“. قال تعالى: (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) (البقرة: من الآية 185).

• تقول الدكتورة ”آن وينغومور“ الحائزة جائزة نوبل لاكتشافها الشفاء بواسطة القمح: ”إن الصوم يمكن الجسم من أن ينظف ذاته من الترسبات السامة. فإن التخلص مما تبقى من الطعام، في جسد المريض الذي لا يتمتع بغذاء كاف، يدخل تعقيداً آخر على حالته الصحية.“

• نشرت «الدورية الأمريكية لعلم التغذية السريري» الصادرة عن الجمعية الأميركية للتغذية، مقالا علميا استعرضت فيه نتائج تجارب أجريت على الثدييات والبشر، وكشفت عن دور الصوم المتقطع في خفض مخاطر الإصابة ببعض الأمراض المزمنة كداء السكري، وأمراض القلب والشرابين.

وتبين أن الصوم المتقطع ساعد في زيادة

استجابة خلايا الجسم لهرمون الإنسولين، وعمل على تحفيز التقاط الخلايا لجزيئات الإنسولين، وهو ما يدعم نتائج دراسات سابقة أكدت أن هذا النوع من الصيام يزيد من حساسية الجسم لهرمون الإنسولين، ما قد يساهم في التقليل من مخاطر الإصابة بداء السكري.



الصيام لمدة أسبوعين يجدد أنسجة إنسان في الـ 40 لتماثل أنسجة شاب في الـ 17 عاماً

• كما أشارت دراسة نشرت بدورية الجمعية الأميركية لعلم الحيوان إلى أن الصوم المتقطع أدى إلى زيادة فعالية اثنين من مستقبلات هرمون «الأديبونيستي» الذي يساهم في تنظيم استهلاك الجسم لسكر الجلوكوز واستقلاب الأحماض الدهنية عند الثدييات، علاوة على لعب دور في زيادة استجابة الأنسجة لهرمون الإنسولين، الذي ينظم عمليات البناء والهدم للجلوكوز في الجسم. وفي السياق نفسه، كشفت دراسة أعدها مختصون في مجال التغذية، ونشرتها الدورية البريطانية للتغذية، والتي استهدفت مجموعة من الصائمين في شهر رمضان، عن أن تغيير مواعيت الوجبات، وخفض عددها إلى اثنتين في رمضان، ساعد على زيادة استجابة الجسم لهرمون الإنسولين، وذلك بالنسبة إلى الأفراد الذين يمتلكون عوامل الإصابة بداء السكري. أما فيما يخص بالصحة القلبية فأبرزت البحوث الطبية ارتباط الصيام المتقطع، بعوامل الوقاية من أمراض القلب والشرابين، حيث كشفت دراسات عن دور الصوم المتقطع، في

زيادة تركيز الكوليسترول الحميد (HDL) عند الأشخاص الأصحاء، وخفض مستوى الدهون الثلاثية التي ترتبط بزيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب والشرابين، الأمر الذي أرجعه المختصون إلى انخفاض كتلة الجسم، وتراجع كميات الدهون فيه نتيجة للصيام.

• أظهر بحث نشر في مجلة Gastroenterol Clin أن الصيام لا يؤثر في قرحة المعدة بشرط أن يتناول المريض العلاجات، خاصة تلك التي تعالج زيادة حموضة المعدة. ونشر في العدد 41 من المجلة العلمية للأغذية أن الصيام عند المسلمين يؤدي إلى قلة الكوليسترول والدهون الثلاثية ويؤدي إلى زيادة الدهون الحميدة في الدم. وفي عام 2000 نشرت المجلة الأوروبية للتغذية السريرية بحثاً أجري في الكويت كشف أن الصوم يؤدي إلى زيادة نسبة الدهون المفيدة في دم المرضى الذين يعانون من زيادة كبيرة في الكوليسترول، وإلى انخفاض نسبة حامض اليوريك. وفي مجلة الأغذية الطبية السريرية كشفت نتائج دراسة مهمة، أجريت عام 2000، أن الصيام يقلل من ارتفاع نسبة حامض اليوريك في الدم وهو الحامض الذي يسبب داء النقرس.

وفي المجال نفسه أظهرت دراسة علمية أخرى نشرت في المجلة الأوروبية لعمل الوظائف Eur j Appl Physiol بعددها 73 ان الصيام يقلل من قدرة الكريات الدموية على التجمع ويقلل من لزوجتها وهذا مفيد جداً لتفادي الإصابة بالنوبات القلبية، لأن زيادة لزوجة هذه الكريات الدموية تعتبر عاملاً أساسياً مسبباً لحدوث الأزمات القلبية والماغية. وهذه النتائج مهمة بالنسبة للمرضى المصابين بأمراض الشرابين والخلل في التمثيل الأيضي للدهون. ■

بعد مناظرة الداعية أحمد ديدات

د. غاري ميلر يعترف: القرآن كتاب مذهل!

التي مرت على النبي ﷺ، مثل وفاة زوجته خديجة رضي الله عنها، أو وفاة بناته وأولاده، لكنه لم يجد شيئاً من ذلك، بل الذي جعله في حيرة من أمره أنه وجد أن هناك سورة كاملة في القرآن تسمى سورة «مريم»، وفيها تشريف لمريم عليها السلام لا يوجد له مثيل في كتب النصارى، ولا في أناجيلهم! ولم يجد سورة باسم عائشة أو فاطمة رضي الله عنها، وكذلك وجد أن عيسى عليه السلام ذُكر بالاسم 25 مرة في القرآن، في حين أن النبي محمداً ﷺ لم يذكر إلا خمس مرات فقط، فزادت حيرة الرجل.

علم غزير بالكتاب المقدس، وكان يحب الرياضيات بشكل كبير، لذلك كان يحب المنطق أو التسلسل المنطقي للأمور.

البداية

في أحد الأيام أراد أن يقرأ القرآن بقصد أن يجد فيه بعض الأخطاء التي تعزز موقفه عند دعوته المسلمين للدين النصراني، كان يتوقع أن يجد القرآن كتاباً قديماً مكتوباً منذ 14 قرناً يتكلم عن الصحراء وما إلى ذلك، لكنه دُهِش لما وجد فيه، واكتشف أن هذا الكتاب يحتوي على أشياء لا توجد في أي كتاب آخر في هذا العالم.

كان يتوقع أن يجد بعض الأحداث العصبية

قبل حوالي 30 عاماً اشترك في مناظرة شهيرة عن الإسلام والمسيحية مع الداعية الإسلامي أحمد ديدات، ممثلاً للجانب المسيحي، وكان منطقه قوياً وحجته حاضرة وغلب بحثه عن الحقيقة على تعصبه لدينه، حتى إن عدداً من الشباب المسلم الذي حضر المناظرة، تمنى لو أسلم هذا الرجل.

الدكتور غاري ميلر أحد أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في قسم الرياضيات، كان من المبشرين النشطين جداً في الدعوة النصرانية، وأيضاً هو من الذين لديهم





نسائم الخير

خلق فعال.. بطيب الأفعال

جودة الفارس

مدير المشاريع في لجنة التعريف بالإسلام

بداية.. أبارك لكم حلول شهر رمضان المبارك الذي أسأل الله أن يجعلني وإياكم من المقبولين فيه ويوفقنا لصالح القول والعمل ويجعل هذا الشهر شهر نصر وفتح وتمكين للإسلام والمسلمين.. اللهم آمين .

«خلق فعال بطيب الأفعال» شعار لجنة التعريف بالإسلام لهذا العام، وتهدف اللجنة من ورائه الى شحذ الهمم وتفعيل دور المجتمع بكل فئاته وشرائحه للدعوة إلى الله، ودعوة غير المسلمين داخل دولة الكويت إلى الاسلام، والذين يتجاوز عددهم أكثر من نصف مليون.

وقد تميزت اللجنة منذ إنشائها عام 1978م في الدعوة إلى الله، فقد دخل الإسلام على يد دعائها أكثر من 60 ألف مهتد من جميع الجنسيات واللغات، وفي العام الماضي كان عدد من أشهروا إسلامهم 4815 مهتدياً بفضل الله عز وجل، منهم 1214 في شهر رمضان فقط.

خلق فعال.. نعم.. خلق فعال بالدعوة الى الله تعالى.. خلق فعال بتعاملك الحسن مع الكل وغير المسلمين خاصة، فهذا شهر الخير والعطاء والبذل والقرآن والدعوة إلى الله، وشهر اقتناص الفرص والهبات من ربنا تعالى.

خلق فعال بالتعاون مع لجنة التعريف بالإسلام مادياً ومعنوياً، ولو بالدعاء الصالح ومؤازرتهم بالدعوة وإدخال المئات في الإسلام.. قال ﷺ: «لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم»،

تخيل لو أسلم على يدك شخص أو كنت سبباً في إسلامه فلك أجر كل عمل يقوم به من صلاة وركوع وسجود ودعاء بإذن الله تعالى، لقوله ﷺ «الدال على الخير كفاعله».

لجنة التعريف بالإسلام مقرها الرئيس بالكويت بمسجد الملا صالح، ولها فروع بجميع محافظات الكويت وتستقبل الجميع يومياً على مدار الساعة، خصوصاً في هذا الشهر الفضيل.. أسأل الله أن يوفق القائمين على هذه اللجنة ودعاتها لما يحبه ويرضاه. ■

مكون بشكل أساسي من الماء، فكيف لرجل أمي عاش قبل 1400 سنة أن يعلم كل هذا لولا أنه متصل بالوحي من السماء؟! فسبحان الله!.

اعتنق الدكتور ميلر الإسلام عام 1977م، ومن بعدها بدأ يلقي المحاضرات في أنحاء العالم، وكان لديه كثير من المناظرات مع رجال الدين النصارى الذين كان هو أحدهم.



اعتمد «ميلر» مبدأ إيجاد الأخطاء العلمي على القرآن الكريم فوجده خالٍ من الأخطاء

الإسهامات

قام الدكتور غاري ميلر بكتابة كثير من المؤلفات عن الإسلام، مثل: «القرآن المذهل»، «الفرق بين القرآن والكتاب المقدس»، «نظرة إسلامية لأساليب المبشرين».

إضافةً إلى ذلك فقد أسلم على يديه كثير من الناس في جميع أنحاء العالم، وأيضاً كان لديه كثير من الخبرات في أسلوب الدعوة، وقد استفاد كثير من الدعاة من خبراته مثل الشيخ أحمد ديدات، الذي دعاه إلى جنوب إفريقيا لإلقاء بعض المحاضرات، وإقامة بعض المناظرات. ■

أخذ يقرأ القرآن بتمعن أكثر لعله يجد ما يؤخذ عليه، ولكنه صعق بأية عظيمة وعجيبة ألا وهي: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ النساء: 82.

يقول الدكتور غاري ميلر عن هذه الآية: «من المبادئ العلمية المعروفة في الوقت الحاضر مبدأ إيجاد الأخطاء، أو تقصي الأخطاء في النظريات إلى أن تثبت صحتها، والعجيب أن القرآن يدعو المسلمين وغير المسلمين إلى إيجاد الأخطاء فيه، ولن يجدوا». ويقول- أيضاً- عن هذه الآية: «لا يوجد مؤلف في العالم يمتلك الجرأة ويؤلف كتاباً ثم يقول: هذا الكتاب خالٍ من الأخطاء، ولكن القرآن على العكس تماماً يقول لك: لا يوجد أخطاء، بل يعرض عليك أن تجد فيه أخطاء، ولن تجد».

أيضاً من الآيات التي وقف الدكتور غاري ميلر عندها طويلاً آية: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ الأنبياء: 30.

يقول: «هذه الآية هي بالضبط البحث العلمي الذي حصل على جائزة نوبل عام 1973م، وكان عن نظرية الانفجار الكبير، وهي تنص على أن الكون الموجود هو نتيجة انفجار ضخم حدث منه الكون بما فيه من سموات وكواكب، فالرتق هو الشيء المتناسك في حين أن الفتق هو الشيء المتفكك، فسبحان الله!»

أما عن الجزء الأخير من الآية، وهو الكلام عن الماء كمصدر للحياة، فيقول الدكتور غاري ميلر: «إن هذا الأمر من العجائب، حيث إن العلم الحديث أثبت أخيراً أن الخلية تتكون من السيتوبلازم الذي يمثل 80% منها، والسيتوبلازم



لتصحيح الصورة المغلوطة عن الإسلام في الغرب «الإعلام الديني» ترعى سلسلة أفلام «الضباب ينقشع»

عبدالرشيد راشد

في خطوة رائدة ومعتادة أعلنت إدارة الإعلام الديني في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عن رعايتها للمشروع الإسلامي العالمي سلسلة أفلام «الضباب ينقشع»، وذلك بطباعة 74 ألف نسخة على نفقتها، مساهمة منها في الذود عن الإسلام وتصحيح صورته لدى الغرب.

جاء ذلك على لسان مدير الإدارة صلاح أبا الخيل الذي أوضح في بيان صحافي أن ذلك يتوافق مع استراتيجية الوزارة الرامية إلى بث الوعي الديني وتصحيح صورة الإسلام بكل الطرق والوسائل الإعلامية الممكنة، لاسيما بعد تطاول البعض عليه في الآونة الأخيرة.

وبيّن أبا الخيل أن الإدارة تسوق حالياً للجزء الأول من السلسلة والمعنون بـ«الإسلام باختصار»، لافتاً إلى أن الفيلم يقدم الإسلام بصورته السليمة والوسطية البعيدة عن التطرف، ويرد على أسئلة غير المسلمين والشبهات التي تثار أحياناً عن الإسلام عامة، وعن النبي ﷺ خاصة، مؤكداً أن فيلم «الإسلام باختصار» كان له الأثر الكبير في مواجهة الحملات المعادية للإسلام، خاصة في الجامعات الأمريكية عندما قام بعض الطلاب المسلمين بعرض الفيلم في جامعاتهم وإرساله هدية لأساتذتهم، ما ساهم بشكل فاعل في تصحيح الصورة المشوهة التي صنعتها الحملات المعادية.

وأكد أبا الخيل أن الفيلم ترجم إلى 28 لغة (ناطقة ومقروءة) منها الألمانية- الإسبانية- البرتغالية- الروسية- الرومانية- السويدية- النرويجية- الدنماركية- الهولندية- العبرية- الإيطالية- المقدونية- الألبانية، ومن اللغات الإفريقية الزولو- الأفريكانس- الهوسا- السواحيلية- اللوجاندا- الفرنسية، ومن اللغات الآسيوية الصينية- اليابانية- الماليزية، بالإضافة لإمكانية اختيار ظهور الإنجليزية على الشاشة كتابة، خدمة للصحف واليكم.

واختتم أبا الخيل بالإعراب عن تمنيه أن يحقق الفيلم الغاية المرجوة منه ويساهم بشكل فاعل في تصحيح صورة الإسلام، مشيراً إلى أنه من إنتاج مؤسسة جسور للتعريف بالإسلام وتدريب الدعاة، وقد تم إنتاجه باللغة الإنجليزية بالولايات المتحدة الأمريكية، وسرد أحداث الفيلم كل من الداعية المصرية المستشار فاضل سليمان والداعية الأمريكية صهيبي ويب، والداعية البريطانية عائشة نواز.

«الإعلام الديني» تشارك في المعتكفات الرمضانية بـ«السيرة النبوية» و«الآل والأصحاب»

الطرق والوسائل الإعلامية الممكنة، مؤكداً أن لعبة «السيرة النبوية» تهدف إلى التعرف على سيرة نبينا ﷺ منذ مولده وحتى وفاته، وذلك من خلال الأسئلة التي تحويها اللعبة، والتي تعمل على دعم وتعزيز فرص التنافس التربوي والتعليمي والأسري، لا سيما أنها تتناسب مع كل الشرائح والفئات العمرية. ■

«سيرة النبي ﷺ» و«الآل والأصحاب» لإدارة الدراسات الإسلامية بالوزارة لتوزيعها على المشتركين في المعسكرات والمعتكفات الرمضانية التي تقيمها خلال الشهر الفضيل، ويأتي هذا توافقاً مع استراتيجية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في التعريف بسيرة نبينا ﷺ وآله وأصحابه بكل

اتساقاً مع الدور الريادي الذي تلعبه وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ممثلة بإدارة الإعلام الديني، وتماشياً مع تطلعاتها إلى تقديم كل جديد وهادف وفاعل من برامج وأنشطة وفعاليات تساهم في تعزيز الجوانب الدينية والوطنية والتربوية داخل المجتمع الكويتي، أهدت إدارة الإعلام الديني لعبتي

أربع علامات تشير لاحتمالية إصابتك بالسكري

مع الانتشار المتزايد لمعدلات الإصابة بالسكري، لا بد من الحرص على ما يمكن أن يشير إلى الإصابة بهذا المرض، فبالإضافة لعدة عوامل مثل إصابة أحد الأقارب من الدرجة الأولى بالسكري، والإصابة بالسكري أثناء الحمل، هذه أهم أربع علامات عليك الانتباه لها جيداً، وهل لا تتطلب أي فحوصات.

سمنة في البطن: في حال كنت سميناً، فإن احتمالية إصابتك بالسكري تزداد، ويزداد الأمر سوءاً في حال كانت السمنة في البطن.

التعب الشديد: هل تجد نفسك تتعب بسرعة من مجهود عادي؟ هناك عدة أمراض يمكن أن تكون لها علاقة بهذا مثل فقر الدم، لكن لا تستبعد السكري.

العطش الشديد: يكتشف بعض المرضى إصابتهم بالسكري من خلال كثرة العطش وكثرة التبول، عليك الانتباه لأي أعراض متكررة.

جروح لا تلتئم بسهولة: يجد بعض مرضى السكري الذين هم في بداية المرض ولم يتم تشخيصهم بعد، وجود جروح لا تلتئم بسهولة، ويدعو هذا الأمر الطبيب إلى عمل تحليل لسكر الدم لاستبعاد السكري.

الكحول أشد ضرراً من الهيروين

على الرغم من أن تناول الكحول قانوني في بعض الدول، فإن الباحثين يرون أن هناك أضراراً للكحول يمكن أن تفوق ضرر الهيروين، ففي إحدى الدراسات البريطانية (تمت بتمويل من مركز دراسات الجريمة البريطاني)، قام الباحثون بتصنيف المستحضرات من حيث شدة ضررها، وذلك من حيث الأثر الجسماني والأثر العقلي والأثر الإدماني والجريمة والأثر الاقتصادي والاجتماعي، وكانت النتيجة أن الكحول احتلت المركز الأول يليها الهيروين ثم المخدرات والمستحضرات الأخرى.

3 مواد غذائية تسبب السرطان فاحذرها

هناك عوامل كثيرة معروفة تساعد على حصول السرطان، من أهمها السمنة والتدخين ونمط الحياة غير الصحي (قلة الرياضة وقلة النوم وكثرة الضغوط النفسية... إلخ)، وقلة التغذية الصحية وكثرة التعرض للإشعاعات وغيرها من العوامل، وفيما يلي توضيح لثلاث منها مع شرح آلية ضررها:

- 1- نترات الصوديوم: وتوجد في اللحوم المعلبة والقهوة دوج واللحوم المصنعة بشكل عام، كمادة حافظة، وتساعد هذه المادة على تكوين مواد النيتروسامين في الجسم عند تناولها، وهي من المواد المعروفة أنها تسبب السرطان.
- 2- الأكريلاميد: وتتكون هذه المادة عند تعرض بعض الكربوهيدرات إلى الحرارة العالية عند القلي، مثل البطاطا المقلية (فرنش فرايز).
- 3- السكر: إن تناول السكر يتسبب في رفع مستوى السكر في الدم، وبالتالي زيادة الأنسولين في الجسم بشكل سريع يمكن أن يسهل على الخلايا السرطانية أن تزداد في النمو بسرعة.



خيارات أكثر للخلود للنوم سريعاً

مما لا شك فيه أن الأرق ينعكس على صحة الشخص في عدة محاور، فالنوم أقل من 4 ساعات يعرض الشخص لعدة أمراض وشيكة، والنوم بين 4 وست ساعات قد يجعل الشخص أكثر عرضة للأمراض العادية مثل نزلات البرد، كذلك تتطلب بعض الأمراض المزيد من الأرق إن حصل والخلود للنوم بشكل أسرع، فكيف يمكن مواجهة الأرق إن حصل والخلود للنوم بشكل أسرع؟ هذه بعض الحلول:

أولاً: قم بنشاط بدني خلال النهار، يساعد هذا النشاط على جعل الجسد أكثر استعداداً للنوم عند المساء، يجب ملاحظة ألا تقوم بالنشاط قبل النوم بساعتين.

ثانياً: جرب قبل ساعة من النوم تناول أغذية غنية بالتريبتوفان مثل حبة موز، تناولها قبل النوم بساعة أو ساعتين، لاحظ أنه يجب ألا تأكل مباشرة قبل النوم.

ثالثاً: احرص على تحضير الغرفة بشكل أكثر مساعدة للنوم، اجعلها أكثر ظلاماً وأقل إزعاجاً وأكثر برودة (تحت 25 مئوية أو بين 18 و20 درجة مئوية) وتأخر النوم، تأكد أن الغرفة خالية من التلفزيون والكمبيوتر والتلفون. رابعاً: راقب تنفسك لمدة متواصلة وكأنك تعد عدد مرات الشهيق والزفير وستجد نفسك تغط في نوم عميق. خامساً: أخيراً احرص على أذكار النوم وقراءة الأدعية قبل النوم وحرص على النوم على طهارة.

مقارنة سريعة بين الأرز الأسمر والأرز الأبيض

ينتج الأرز الأسمر عبر إزالة القشرة الخارجية فقط لحبة الأرز، بينما ينتج الأرز الأبيض عبر إخضاع حبة الأرز لعدة مراحل للتقشير تزيل طبقات القشرة كلها مع جنين حبة الأرز، ويفتقر الأرز الأبيض للعديد من العناصر الغذائية الأساسية مما يجعله غذاء ناقصاً، وهذه بعض المقارنات:

- الأرز الأبيض أقل بنسبة 76% في فيتامين بي 3 مقارنة بالأسمر.
- الأرز الأبيض أقل بنسبة 90% في فيتامين بي 6 مقارنة بالأسمر.
- الأرز الأبيض يحتوي على نصف كمية معدن المنغنيز والفوسفات مقارنة بالأسمر.
- الأرز الأبيض أقل بنسبة 60% في الحديد مقارنة بالأسمر.
- الأرز الأبيض يفقد كل الألياف الغذائية بسبب إزالة القشرة وجنين الأرز، مقارنة بالأسمر المحتوي عليها.

إعداد: د. صفي الدين أحمد

علماء الغرب ومفكروه.. ما الذي وجدوه في الإسلام والقرآن؟

الكتاب:	علماء الغرب ومفكروه.. ما الذي وجدوه في الإسلام والقرآن؟
المؤلف:	أ. محمد نبيل الخياط - أ. أحمد عزت البساتنة
عدد الصفحات:	160 صفحة من القطع الوسط
عرض:	التحرير

الروحية للإسلام في الحياة هي أعمق من أية تعاليم في الديانات الأخرى.

ثم يقدم الكاتب شهادات أخرى لعلماء وفلاسفة أظهرت بوضوح جلي كيف أن الإسلام دين متكامل يحتوي على نظام اجتماعي وثقافي وسياسي واقتصادي يشمل كل جوانب الحياة.

والفصل الثالث جاء بعنوان علماء الغرب ومفكروه.. ما الذي وجدوه في القرآن، وتساءل عن سر بقاء الإسلام حيويًا حتى الآن، والسر في قوته، ويجب قائلًا: إنه القرآن الكريم الذي تعهد الله بحفظه ليكون المعجزة الخالدة حتى آخر الزمان، قال تعالى: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾، ثم يقدم عرضًا شيقًا لمواكبة القرآن الكريم لطبيعة العصر الحديث، وتجاوزه إمكانياته الحالية والمستقبلية، متناولًا عددًا من الحقائق والمعجزات التي يسردها العلماء الغربيون وجاء بها القرآن الكريم.

إن ما جاء على لسان هؤلاء العلماء والمفكرين كان شهادة حق، وردًا صريحًا وواضحًا لما يتعرض له الإسلام من محاولات التشويه والافتراء من قبل أعدائه، ومن ضمن الأدوات اللازمة للتفاعل الفكري والحضاري مع الآخر. ■

والقرآن؟» وقد قسم إلى عدة فصول: الفصل الأول يتناول الكاتب فيه آيات الله التي تتجلى في عصر العلم، فيبين كيف أن العلماء أثبتوا قوانين الديناميكا الحرارية التي تدل على أنه لا بد أن يكون لهذا الكون بداية، وهذا عكس ما ظنه الماديون من أزلية المادة وأنها أوجدت نفسها بنفسها، فإن كان لتكون بداية فلا بد له من مبدئ، ومن صفات هذا المبدئ، العقل والإرادة والحكمة، خبير لا نهاية لخبرته، لا تتركه الأبصار وهو يدرك الأبصار، وإذا أردنا أن نلمس وجوده فيكون ذلك باستخدام العنصر المادي فينا كالعقل والبصيرة.

ويميضي الكاتب في سرد مجموعة من العلماء الذين أوردوا عديدًا من الدلائل على آيات الله عز وجل.

أما الفصل الثاني فجاء بعنوان «علماء الغرب ومفكروه.. ما الذي وجدوه في الإسلام؟» ويقدم عديدًا من الشهادات للعلماء الذين أسلموا حول الإسلام، فيقول روبرت كرين: عندما كنت أعد نفسي كي أصبح كاهنًا شعرت بنوع من الإلهام يجتاحني، وأدركت أن إلهي هو الله سبحانه وتعالى، بعدها تعلمت المزيد عن الإسلام والمسلمين، فرأيت في الإسلام دينًا واضحًا مفهوماً، ويتمتع بتوازن جيد بين التوجيه الروحي والعملية والفكري. بل إن التعاليم

الإسلام اليوم، على الرغم من جهل وضعف وتفرق أتباعه، هو الدين الوحيد الذي يتوسع حقيقة من حيث انتشاره ونسبة زيادة عدد سكانه، والقرآن الكريم لا يحتاج إلى بينات من خارجه تدل على أنه الحق من رب العالمين، شهادته تأتي من كلماته نفسها حيث كلها إعجاز.

إن العلم هو الذي يخدم الإسلام والقرآن، ويخدم الإيمان ويقدم الدليل تلو الدليل على أنه الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهذا ما دفع كثيرًا من هؤلاء العلماء والفلاسفة ورجال السياسة والفكر في الغرب إلى الإسلام ليتعرفوا بعمق على ذلك الدين، لما وجدوا فيه من تطابق مع كل ما خرجوا به في شتى مجالات العلوم والفكر والاقتصاد والفلسفة والمنطق، ولما وجدوا فيه من مساواة واحترام حقوق الجميع، ومواءمته لطبيعة البشر.

إن الاهتمام بما قاله الغرب ليس معناه أننا بحاجة إلى إثبات أن الإسلام هو الدين الصحيح، ولكن هذا يمثل عامل جذب ودعوة لغير المسلمين للإسلام، وفي إغلاق أبواب الإلحاد عندهم وعند من يجاريهم من ناشئة الشرقيين ومستغربي الفكر والثقافة.

من أجل هذا جاء كتاب «علماء الغرب ومفكروه.. ما الذي وجدوه في الإسلام



د. علاء محمد سعيد

رئيس الاتحاد الإسلامي للأئمة والمرشدين
بإسبانيا

الحوار في السنة النبوية (6)

وصل إلى قوله تعالى: ﴿فَإِنْ
أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً
مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثُمُودَ﴾،
فأمسك عتبة بفيه وناشده،
الرحم أن يكف عن القراءة،
وذلك خوفاً مما تضمنته الآية
من تهديد، ثم عاد عتبة إلى
أصحابه، فلما جلس بينهم
قالوا: ما وراءك يا أبا الوليد؟
قال: ورائي أنني سمعت قولاً ما
سمعت بمثله قط، والله ما هو
بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة،
يا معشر قريش أطيعوني واخلوا
بين هذا الرجل وبين ما هو فيه
فاعترلوه، فوالله ليكون لقوله
الذي سمعت منه نبأ عظيم،
فإن تصبه العرب فقد كفيتموه
بغيركم، وإن يظهر على العرب
فملكه ملككم وعزه عزكم.

قالوا: سحرك والله يا أبا
الوليد بلسانه، قال: هذا رأيي
فيه فاصنعوا ما بدا لكم.

وانظر كيف حاور الرجل الذي
جاء يستفتيه عن امرأته وقد
ولدت غلاماً أسود، فأنكر ذلك،
فقال له النبي ﷺ: ألك إبل؟
قال: نعم، قال: فما لونها؟ قال:
سود، قال: هل فيها من أورك؟
قال: نعم، قال: فأني له ذلك؟
قال: عسى أن يكون نزعه عرقه،
قال: وهذا عسى أن يكون نزعه
عرقه. ■

الوليد، قم إليه فكلمه، فجاء
عتبة حتى جلس إلى رسول
الله ﷺ، فقال: يا بن أخي
إنك منا حيث قد علمت من
الشرف في العشيرة والمكانة في
النسب، وإنك قد أتيت قومك
بأمر عظيم فرقت به جماعتهم
وسفّتهم به أحلامهم، فاسمع
مني أعرض عليك أموراً تنتظر
فيها لعلك تقبل منها بعضها،
فقال رسول الله ﷺ: قل يا أبا
الوليد أسمع.

قال: يا بن أخي، إن كنت تريد
بما جئت به من هذا الأمر مالا
جمعنا لك من أموالنا حتى
تكون أكثرنا مالا، وإن كنت تريد
به شرفاً سودناك علينا حتى لا
نقطع أمراً دونك، وإن كنت تريد
به ملكاً ملكناك علينا، وإن كان
الذي يأتيك رتباً تراه لا تستطيع
رده عن نفسك طلبنا لك الطب
وبذلنا فيه أموالنا حتى نبرئك
منه، فقال له رسول الله ﷺ:
أفرغت يا أبا الوليد؟ قال:
نعم... قال: فاسمع مني، ثم
قال: بسم الله الرحمن الرحيم
﴿حَمَّ تَنْزِيلٍ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كِتَابٍ فُضِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا
يَسْمَعُونَ...﴾ ومضى رسول الله
ﷺ في القراءة وعتبة يسمع حتى

احتل الحوار مكانة فريدة في
الإسلام، فقد ورد ذكر الحوار
في القرآن الكريم في أكثر من
موضع، قال تعالى ﴿... فَقَالَ
لصاحبه وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ
مَنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾، كما
أن هناك عديداً من الحوارات
المتضمنة للآيات القرآنية،
فهناك الحوار بين موسى ﷺ
وفرعون، والحوار الذي كان بين
خليل الله إبراهيم ﷺ وبين
الله عز وجل حين طلب منه أن
يريه كيف يحيي الموتى.

وفي عدد سابق تناولنا المحور
الأول، وهو الدعوة إلى الإسلام
مع بداية القرن الحادي
والعشرين، حيث بينا حاجة
الدعوة الإسلامية للتطوير،
وأهمية مواكبة المستجدات
الحديثة وغاية الحوار وأهميته،
ومكانته في القرآن الكريم
وسوف نتحدث في هذا العدد
عن مكانته في السنة النبوية،
ونماذج منه.

الحوار في السنة

ما يرويه ابن هشام عن ابن
إسحق أن عتبة بن ربيعة كان
في نادي قريش فقال: يا معشر
قريش، ألا أقوم إلى محمد
فأكلمه وأعرض عليه أموراً لعله
يقبل بعضها فنعطيه أيها شاء
ويكف عنا؟ فقالوا: بلى يا أبا

للحوار في السنة النبوية
مكانة مرموقة تمثلت في
حواره ﷺ مع عتبة بن
ربيعة



YAHOO! SEARCH MARKETING

تويتر تطلق تطبيقًا خاصًا بخدمة فاين على متجر أمازون

أطلقت شركة تويتر المالكة لخدمة مشاركة الفيديو «فاين» Vine تطبيقًا خاصًا بالخدمة على متجر أمازون، لتتيح للمستخدمين، وذلك لمنافسة فيسبوك التي أعلنت مؤخرًا عن دعم ميزة مشاركة مقاطع فيديو قصيرة (يصل زمنها إلى 15 ثانية) في خدمة إنستاجرام، حيث قامت الشركة بإطلاق تحديثات متتالية لتطبيق الخدمة على نظام أندرويد، لتجلب معها دعمًا للكاميرا الأمامية، وبعض التحسينات عليها. ■



Find us on
Facebook

Google™

جوجل تتيح تحرير ملفات أوفيس على نظام Chrome OS

قامت شركة جوجل بإضافة دعم أساسي لتحرير ملفات حزمة البرامج المكتبية (مايكروسوفت أوفيس) إلى قناة Dev في نظام التشغيل المبني على متصفح الإنترنت التابع لها Chrome OS. وبذلك أصبح مستخدمو نظام كروم قادرين على تحرير ملفات برنامجي وورد وإكسل، يأتي هذا بعد أن لاحظ أحد المطورين العاملين في جوجل ويدعى فرانسوا بيوفور إضافة هذا الدعم إلى نظام كروم، وكشف عنه على حسابه في شبكة التواصل الاجتماعي جوجبل بلس. ■

فيس بوك يتيح لمستخدميه إرسال الملصقات

أتاح فيس بوك لكل المستخدمين إرسال الملصقات عبر الهواتف الذكية أو من سطح مكتب أجهزة الحواسيب، حيث سيكون بإمكان المشتركين إرسال الملصقات بواسطة رسائل خاصة لأصدقائهم.

وسيتمكن مستخدمو فيس بوك من التعبير عن مزاجهم في رسائلهم الخاصة عبر إرسال ملصقاتهم عبر إنشاء رسالة في موقع فيسبوك والضغط على أيقونة الوجه الذي يعبر عن مزاجهم في الشاشة.

وكانت هذه الخدمة تقتصر في السابق على الصفحة الرئيسية من فيس بوك أو من خلال تطبيق الماسنجر على نظامي أندرويد وأي أو إس، ومع هذا التعديل ستكون الخدمة متاحة لجميع مستخدمي فيسبوك.

ويصل عدد مستخدمي فيس بوك إلى 900 مليون مستخدم فعال بحسب الأرقام التي كشفت عنها الشركة العام الماضي، وقد فاق العدد المليار مطلع العام الحالي. ■

أبل تطلق 7gMQ بيتا 3 بتحسينات وإصلاحات عديدة

أطلقت أبل بالأمس النسخة التجريبية الثالثة من نظام iOS 7، وتأتي بعد أسبوعين من إطلاق النسخة الثانية، وجاءت بيتا 3 بتحسين واضح في سرعة النظام، وأيضاً إصلاح معظم المشكلات التي واجهت المستخدمين في النسخ السابقة، كما قامت أبل بإضافة بعض المزايا والتغييرات الجديدة التي تحسن شكل النظام، ومن أهمها شريط الحالة في أعلى أصبح أكبر في قفل الشاشة، وتحسينات في الخط المستخدم في مركز الإشعارات، والمجلدات أصبحت أكثر شفافية، وتحسينات في شكل المفضلة والتبويبات في سفاري على الآي باد، وكذلك شريط التحميل في الآي فون والآي باد، وتغيير أيقونة الساعة في مركز التحكم التي تم تغييرها في بيتا 2 وعادت إلى النسخة الأولى... وغير ذلك من التحسينات. ■

للعام الثاني.. أي فون إسلام راعي رسمي للملتقى الرمضاني

أقيم في إمارة دبي مؤتمر «الملتقى الرمضاني» في دورته الثانية عشرة هذا العام بحضور عدد من كبار المشايخ والدعاة الذي يهدفون إلى تقديم منهج الإسلام الصحيح وسماحته، مثل فضيلة الشيخ إبراهيم الزيات والشيخ د. عمر عبدالكافي والشيخ د. خالد المصلح وغيرهم من سليمان الجبيلان والشيخ د. خالد المصلح وغيرهم من الشيوخ الأفاضل، وحرصاً من شركة أي فون إسلام على الاهتمام بالجانب الاجتماعي قررت أن تشارك في هذا المؤتمر للعام الثاني على التوالي لتصبح أحد الرعاة الرسميين له. ■



تويتر يبدأ تتبع المغردين

أعلن موقع تويتر للتواصل الاجتماعي اختياره طرقة جديدة لعرض إعلانات مخصصة حسب أماكن المستخدمين، أي إنه سيعمل على تتبع مواقع المستخدمين الجغرافية. وسيعتمد تويتر على أدوات برمجية تتيح للموقع معرفة المكان الجغرافي للمستخدم بدقة، وحتى معرفة المواقع التي يزورها بعد خروجه من تويتر، بحسب شبكة سكاى نيوز البريطانية. ولكن هذا لا يعني أن المغردين مجبرون على الانصياع لقوانين الموقع، بل بإمكانهم ببساطة التوجه إلى إعدادات الملف الشخصي وتعطيل خيارات عرض الإعلانات المخصصة «Tailor Ads» بالإضافة إلى خيار عدم التتبع «Do Not Track» . ودائماً ما تشير تقنيات تحديد مواقع المستخدمين قلق هؤلاء من انتهاك الخصوصية، والقلق من كون مزودي هذه الخدمات على علم كامل بالأماكن التي يزورها المستخدم. ■

د. عائشة عبدالعزيز الشيخ

- أستاذ مشارك للعلوم النفسية والاجتماعية بجامعة نيويورك فرع مملكة البحرين
- دكتوراه في علم الإنسان الطبي والاجتماعي

الأثر النفسي للصيام

الكل يعلم أن للصيام آثاراً إيجابية على الروح والجسد وأن هذا الفرض الرباني لم يُشرع بهدف تعذيب العبد أو للانتقام منه، ولكنه شرع لأسرار عليا قد ندرك بعضها وقد يغيب عنا أغلبها. نستحضر منها، على سبيل المثال لا الحصر، الأثر الصحي في منح الجهاز الهضمي راحة مؤقتة لاستعادة نشاطه وحيويته بعد استهلاك عام كامل. ونذكر أيضاً الأثر الاجتماعي وما نلاحظه من حرص على زيادة التواصل مع الأهل والأصدقاء في ليالي رمضان وتبادل المشاعر الإيجابية في العلاقات الاجتماعية بشكل عام والعائلية بشكل مركز، فكثير من الأسر اليوم لا يجتمع أفرادها على وجبة مشتركة لأسباب مختلفة، ولكن لرمضان خصوصية جميلة في لممة أفراد الأسرة على مائدة الإفطار في وقت واحد لتناول الطعام نفسه بالمشاعر المتحمسة نفسها لإفطار غني بالمحبة والروحانية والرحمة.

وقد يعتقد البعض أن فوائد الصيام تقتصر على الحالة البيولوجية أو الجسدية للصائم، غير أن الأثر الإيجابي للصيام يتعداها ليصل إلى النفس، فعندما تصوم جوارح المسلم عن المحرمات، ويحاول السيطرة على حواسه السمعية والبصرية والتخيلية، فإنه يتجرد من نفسه الضعيفة الأمانة بالسوء إلى النفس العليا التي تتخلى عن الاحتياجات البيولوجية الدنيوية

في فترة الصيام النهاري وتتطهر لتصل لمرحلة سمو والترفع عن الزلل.

ويجاهد الصائم نفسه ومحيطه ليصل إلى مستوى مثالي من الإنسانية والشفافية الروحية وذلك بمراقبة سلوكه إزاء كل المواقف التي يعايشها في فترة صيامه وفطوره فيحكم عليها سلباً أو إيجاباً، مما قد يشعر الإنسان أحياناً بالسعادة والفخر حين التوجه للسلوك المثالي في بعض الأعمال؛ كزيادة الصلاة وتخصيص وقت أكبر لقراءة القرآن، والتصديق والإرشاد الديني والتبحر في العلوم الفقهية، والانخراط في الدعوة إلى الله وحضور مجالس الذكر وليالي القرآن والحرص على أداء صلاة الفجر في جماعة. وفي أحيان أخرى يشعر الإنسان بالتقصير ويراوده إحساس بالذنب بسبب تقويت أيام رمضان الثمينة في أمور دنيوية وروتينية لا تضيف أدنى رصيد لأعماله في الآخرة، مما يحفز له لشحن الهمم أكثر وأكثر للاستثمار المضمون لنيل عفو الله ومغفرته.

ويتجرد الصائم من الملمات الدنيوية ومسك لجامها تتحفز لديه القدرة على الاحتمال ويقترب كثيراً من الأنا الأعلى في تهذيبه للنفس بكبح جماحها وضبط سلوكها كما يريد، مما يمنحه الشعور بالقوة والتطويع والضببط النفسي والنجاح في

اتخاذ القرارات الصحيحة في مواجهة ومقاومة الضغوط الحياتية المختلفة بما فيها ضغط الصيام والقيام.

العجيب في الأمر أن آثار الصيام تسهم بشكل كبير في تحسن حالة المرضى النفسيين حيث يشير الدكتور محمد عبد الباسط بخاري، استشاري الطب النفسي في مستشفى الملك عبد العزيز بمكة المكرمة، إلى دراسة علمية حديثة أجراها الدكتور يوري نيكولايف، رئيس وحدة الصيام في معهد الطب النفسي بموسكو، حيث وجد في نتائجها أن 70 % من أصل 10000 مريض مصابين بالفصام (الشيذوفرنيا) عولجوا بالصيام، تحسّنوا بشكل كبير واستعادوا قدراً كبيراً من نشاطهم الاجتماعي.

نعلم أيضاً أن الله سبحانه وتعالى عليم بطبيعة خلقه غير المثالية، لذا تتجلى المثالية الربانية في التيسير على المؤمن غير القادر على الصيام، وعلى المرضعة، والمسافر والمريض إلى ميسرة، بما في ذلك العفو الجميل عن هفوات العباد المقصود منها وغير المقصود؛ كالتيسير على المؤمنين في حالة النسيان كشرب الماء وتناول الطعام من دون قصد والتحدث في الخلق، والكثير من التجاوزات الأخلاقية التي يقبلها الله سبحانه وتعالى بكلمة تدارك سريعة (اللهم إني صائم). ■

تتميز الأولى للاستثمار دائماً في عرض الحلول المالية المبتكرة التي تؤمن لعملائنا واجهة لأسواق المال المحلية والعالمية بأفضل الوسائل والفرص الاستثمارية.

Tel.: (+965) 180 40 50 - Fax: (+965) 224 35 856

www.fic.com.kw

الإفطار مع غير المسلمين

هل يجوز تناول طعام الإفطار مع غير المسلمين كالهندوس والنصارى؟

يجوز تناول طعام الإفطار مع غير المسلمين إذا كانت هناك مصلحة شرعية في ذلك، كدعوتهم إلى الدين الحق، أو تأليف قلوبهم على الإسلام أو نحو ذلك مما يرجى من حضورهم لتناول الإفطار على الموائد التي يضعها المسلمون للإفطار العام كما يحصل في بعض الدول.

استجابة الدعوة

كيف أكون مستجابة الدعوة؟

1 - الإخلاص لله تعالى وحسن الظن به وحضور القلب عند الدعاء، قال ﷺ: «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يقبل دعاء من قلب غافل لاه».

2 - الاستجابة لله عز وجل: قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾.

3 - تحري أوقات الإجابة كيوم عرفة من السنة وشهر رمضان من الأشهر ويوم الجمعة من الأسبوع والثلاث الأخير من الليل، فإن الله تعالى ينادي علينا في الثلاث الأخير من الليل.

4 - تحري الدعاء أثناء السجود، لقول النبي ﷺ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ».

5 - تحري المطعم الحلال.. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى: ﴿يَأْيُهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً﴾».

6 - استفتاح الدعاء بحمد الله تعالى والصلاة على النبي ﷺ، لقول النبي ﷺ: «إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي ﷺ ثم ليدع بما يشاء».

7 - أن يكون الدعاء ليس فيه إثم ولا قطيعه رحم، قال ﷺ: «ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعه رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث إما أن يعجل له دعوته وإما أن يدخرها له في الآخرة وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها».

فتاوى البشر

في هذا الباب نُقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهتم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات الفقهية وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

المصدر: موقع الإسلام سؤال وجواب

ولي المرأة الشرعي فيما لو كان أولياؤها غير مسلمين

هل إذن الولي شرط في صحة النكاح؟ ومن الولي الشرعي؟ ومن ولي المرأة المسلمة إذا كانت من عائلة نصرانية؟

الجواب: ذهب جمهور العلماء إلى أنه لا نكاح إلا بولي، وثبت في جملة أحاديث صحيحة، أن النبي ﷺ قال: «لا تتكح المرأة المرأة ولا تتكح المرأة نفسها»، والولي الشرعي هو أبوها أو ابنها أو أخوها أو أحد محارمها.

يقدم الأقرب فالأقرب من الأولياء لقول النبي ﷺ: «ثم أدناك ثم أدناك» أو: «ثم الأقرب فالأقرب».

وإذا كانت المرأة مسلمة وأقاربها غير مسلمين فإن وليها هو سلطان البلد كالقاضي أو إمام المسجد، أو خطيبه إذا لم يكن في البلد قاض أو نحوه، لقول النبي ﷺ: «فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له». فضيلة الشيخ عبدالله بن جبرين - رسالة الإسلام. ■



نحن والغرب

إعداد: التحرير

في هذا الباب نعرض لجملة من المقولات للكثيرين من المستشرقين والعلماء والفلاسفة حول الإسلام والقرآن ونبيه ﷺ، وهي شهادة منصفة منهم رغم أننا نجد كثيرين منهم غير مسلمين.. إلا أنها شهادة حق آثروا على أنفسهم إلا أن يقولوها.

يقول المستشرق آرثر آبري: «عندما أستمع إلى القرآن يتلى بالعربية، فكأنما أستمع إلى نبضات قلبي».

ويقول جوته: إن أسلوب القرآن محكم تام مثير للدهشة.. فالقرآن كتاب الكتب، وإنني أعتقد هذا كما يعتقد كل مسلم، وأنا كلما قرأت القرآن شعرت بروحي تهتز داخل جسمي، ولما بلغ جوته السبعين من عمره أعلن على الملأ أنه يعتزم أن يحتفل في خشوع بليلة القدر التي أنزل فيها القرآن على النبي محمد.

وفي يوم أبصر جوته ريشة طاووس بين صفحات القرآن فهتف: مرحباً بك في هذا المكان المقدس، أعلى كنز في الأرض.

ويقول: «القرآن ليس كلام البشر، فإذا أنكرنا كونه من الله، فمعناه أننا اعتبرنا محمداً هو الإله!».

تقول المستشرقة الألمانية أنا ماريا شميل، في مقدمتها لكتاب «الإسلام كبديل»، لمراد هوفمان: القرآن هو كلمة الله، موحاة بلسان عربي مبين، وترجمته لن تتجاوز المستوى السطحي، فمن ذا الذي يستطيع تصوير جمال كلمة الله بأي لغة!.

ويقول الباحث الأمريكي مايكل هارت في كتابه المعروف «المائة الأوائل»: لا يوجد في تاريخ الرسالات كتاب بقي بحروفه كاملاً دون تحوير سوى القرآن.

ويضيف: بين أيدينا كتاب فريد في أصالته وفي سلامته، لم يشك في صحته، كما أنزل، وهذا الكتاب هو القرآن.

يقول المستشرق بارتلمي هيلر: لما وعد الله رسوله بالحفظ بقوله: والله يعصمك من الناس صرف النبي حراسه، والمرء لا يكذب على نفسه، فلو كان هذا القرآن مصدر غير السماء لأبقى محمد على حراسته!.

يقول المستشرق فون هامر في مقدمة ترجمته للقرآن: القرآن ليس دستور الإسلام فحسب، وإنما هو ذروة البيان العربي، وأسلوب القرآن المدهش يشهد على أن القرآن هو وحي من الله، وأن محمداً قد نشر سلطانه بإعجاز الخطاب، فالكلمة لم يكن من الممكن أن تكون ثمرة قريحة بشرية.

ويقول: القرآن وحي من الله، لا يحده زمان، ومتضمن للحقيقة المركزة.

ويقول البروفيسور يوشيو دي كوزان- مدير مرصد طوكيو- نقلاً عن كتاب «إنه الحق»: إن هذا القرآن يصف الكون من أعلى نقطة في الوجود.. إن الذي قال هذا القرآن يرى كل شيء في الكون، وكل شيء مكشوف أمامه.

ويحاول المفكر مارسيل بوازار أن يصل إلى سر التأثير العجيب للقرآن فيقول: القرآن يخاطب الإنسان بكليته.. من منظور تستطيع نسبته إلى علم النفس التطبيقي.. قلت: إن الذي خلق النفس البشرية والخبير بمنعطفاتها وأفاقها هو الذي أنزل القرآن ليهدى السبيل، «ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير».



بالخير نلتقي



فيصل الزامل

رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف
بالإسلام

مشاهد من المساجد

هم على صلاتهم يحافظون» في سورة المعارج، فالثاني يعني المحافظة على أدائها في أوقاتها، أما الأول فيتعلق بالإقبال على الله عز وجل أثناء الصلاة، فهم في صلاتهم مستغرقون، لا تشرد أذهانهم في كل مكان فلا يحضر من المصلي إلا جسمه، ولهؤلاء كانت الجائزة «أؤتلك في جنات مكرمون»، هذا في الآخرة، وأما في الدنيا فهي تعينه على النوايب «استعينوا بالصبر والصلاة» فتبدها وترفع المؤمن من حال الضعف إلى القوة والمنعة، بحول الله وقوته، سبحانه وتعالى.

كلمة أخيرة: في عدد قليل من المساجد تعاون أهل المسجد على إقامة مشروع خيري في كل رمضان في مكان ما في العالم الإسلامي، ما أدى إلى تحويل العلاقة بين رواد المسجد من روتينية، بالكاد يعرف بعضهم بعضاً إلا (بومحمد، بوصالح) إلى علاقة عمل مشترك للآخرة، يتابعون تطوير المسجد أو بيت الأيتام أو المشروع الوقفي الذي يدر على مصارف التعليم والعلاج في البوسنة أو رواندا أو طاجيكستان أو اليمن، ويكون المتكفل بتنفيذ هذا المشروع أو ذاك مسؤولاً بشكل مباشر أمامهم، يزودهم بالمعلومات من حين لآخر، حتى ازداد العدد والحجم. ■

يقاس بعرض الكتفين- المنكبين- فإذا وقف المرء للصلاة بطريقة خاطئة، كأن يجعل عرض المسافة بين قدميه أكبر من عرض منكبيه حتى يكاد توازنه أن يختل، فهو لم يحقق «حاذوا بين المناكب والأقدام»، الوقوف السليم هو بمحاذاة عرض الاثنتين معا «المناكب والأقدام»، وما يفعله البعض من زيادة المسافة بين قدميه كي يصل إلى جاره يخرج عن الوقوف السليم وربما حمله ألم الوقوف الخطأ، علما بأن الحرص على الصف الأول مندوب، وخاصة لسد الثغرات وتسوية الصفوف.

❖ تطبيق الحديث الشريف «... واسجد حتى تطمئن ساجداً واركع حتى تطمئن راکعاً» يتحقق إذا رفع المصلي رأسه من السجود وجلس بين السجديتين بغير أن يستعجل العودة إلى السجود، وليدع عظام جسمه تستقر حتى يأخذ كل منها مكانه، ثم يستجمعها للحركة الثانية، ومثل ذلك إذا رفع من الركوع أيضاً يترك لعظام بدنه أن تستقر في وضع القيام قبل أن يهيم بالنزول، وهكذا في كل حركة، فذاك هو المقياس الملموس لعبارة «حتى تطمئن جالساً».

❖ الوصف القرآني الكريم «والذين هم على صلاتهم دائمون» يختلف عن «والذين

❖ يزداد أجر المرء مع قدومه مبكراً للصلاة، هذا ما نفهمه من قيمة الصف الأول، وإذا حضر شخص قبل غيره بربع الساعة مثلاً، ثم جاء المتأخر وانسل بسرعة بين الناس وسبق ذلك المبكر إلى الصف الأول لأن الآخر كبير السن أو أنه ليس بسرعة هذا المتأخر فلا يعني ذلك أن الصف الأول قد صار من نصيب هذا المتأخر، حتى وإن وقف «قدام»، ارجع الى الترتيب الذي جاء في حديث التبركير لصلاة الجمعة، والذي جاء في خاتمته «...فإذا سعد الإمام الى المنبر أغلقت الملائكة السجلات».

❖ تتفاوت مساحة المساجد، فقد يكون الصف الأول في مسجد كبيراً جداً يعادل عشرة صفوف في آخر صغير، فهل «المبكر» في المسجد الصغير ممن صلى في الصف الثالث أقل أجراً من «متأخر» صلى في الصف الأول في مسجد كبير؟ العبرة في التبركير.

❖ الدخول الى المسجد بهدوء سنة نبوية: «إذا أتيتم إلى الصلاة فأتوها وعليكم السكينة والوقار، فما أدركتم فصلوا وما سبقكم فاتموا» وهذا يقتضي سلوكاً هادئاً.

❖ «حاذوا بين المناكب والأقدام» تفهم على أن للجسم عرضاً